يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٠ آب ١٩٩٢
١٠ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
10.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 74/49

تنسيق اردني - فلسطيني حول تشكيل جهاز شرطة فلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - اكد الاردن، امس الاحد، انه يقوم بمحادثات امنية مع الفلسطينيين من اجل تكوين قوة «شرطة فلسطينية وجهاز دفاع مدني» في حال انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وذلك على لسان وزير الداخلية الاردني جودت السبول.

وقال السبول لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشاورات تجري حاليا في عمان «بين مختصين في مديرية الامن العام وبين فريق فلسطيني لـ «رسم» ما وصفه بـ «ملامح تصور كيفية عمل الجهاز الامني الشرطي» في الضفة

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية محادثات بوش - رابين، اليوم:

هستيريا استيطانية في فلسطين المحتلة

*** ١٥ عائلة تستوطن، تحت حماية الشرطة، في ٧ منازل عربية في القدس العربية * المستوطنون: لن نسمح باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جو هستيري لم يسبق له مثيل مارس المستوطنون نشاطهم الاستيطاني في فلسطين المحتلة، امس الاحد، عشية بدء المحادثات بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، في الولايات المتحدة، متحدين بذلك الحكومة الجديدة بشأن وقف الاستيطان بشكل جزئي.

ويرز هذا التحدي الاستيطاني الهستيري عندما قام مئات المستوطنين ببناء منزل بين مستوطنتي كريات اربع و«غفعات هارصينا» الواقعتين بالقرب من مدينة الخليل اضافة الى استيطان (١٥) عائلة يهودية في سبعة منازل عربية في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة. وكانت هذه العائلات دخلت للاستيطان في المنازل العربية تحت حماية الشرطة.

ويرر وزير الشرطة، موشيه شاحل، الهستيريا الاستيطانية التي قام بها ما يسمى بـ «منتدى القدس» الذي يضم احزابا يمينية ومستوطنين بالاضافة الى حركة «عطيرات كوهنيم» قائلا: ان الامر يتعلق بمنازل كان يقيم بها تلامذة مدارس دينية وقد اخلوها قبل بضعة اشهر لترميمها تمهيدا لتوطين العائلات فيها»!

وقال شاحل: انها تظاهرة سياسية مجترة ينظمها المتطرفون، كان بامكانهم تنفيذ هذه العملية بهدوء، «لا من شاف ولا من دري»، انهم يستغلون ذلك لاهدافهم السياسية. وقال، ايضا: نعارض ان يستغل اي طرف من الاطراف هذه الاحداث خاصة وان هناك مجموعات متطرفة تحاول افشال امكانية التحدث والتهدئة. ان اجراءات هؤلاء الاشخاص، الذين يعملون على خلق جو من التوتر، تمس بمصالح اسرائيل.

وصرح القائد العام للشرطة،

● البقية على صفحة ٢ ●

تعقيبا على اقتراح بيرس باجراء تعديل على القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف

زياد: يجب الغاء القانون كليا

● ويضيف: على الكنيست والحكومة الاعتراف بوحدانية وشرعية م.ت.ف ومفاوضتها مباشرة ● د. بيلين: انه قانون غبي وخطير ويجب محوه من كتاب القوانين الاسرائيلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على اعلان وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي تناقلته وسائل الاعلام امس، بان الحكومة ستبادر في الدورة القادمة للكنيست الى اجراء تعديل على القانون المسمى بـ «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع شخصيات تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية قال رئيس قائمة الجبهة النائب توفيق زياد: نرى في اقتراح التعديل خطوة ايجابية، لكن القانون، برمته، معاد للسلام وانصار السلام اليهود والعرب وللعملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين، بالاضافة الى انه



يرمي الى الاساءة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف زياد في تصريحه الخاص لمراسل «الاتحاد»: اننا نرحب بالتعديل المقترح الذي، كما اعلن عنه، سيأتي ليزيل منع اللقاءات مع م.ت.ف ومع ان هذه «الحكمة» الاسرائيلية جاءت متأخرة جدا، الا انها افضل من ان لا تجيء بالمرة. وهذا معناه اسقاط رسمي لصفة «الارهاب» التي اغدقتها حكومات اسرائيل المتعاقبة على م.ت.ف بهدف تبرير عدائها للشعب الفلسطيني وحقوقه القومية. ونطالب الكنيست ان تعمل على الغاء القانون المذكور وان تقرر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا

● البقية على صفحة ٤ ●

في احتفال رياضي - فني بهيج اسدل الستار على اولمبيادة برشلونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال رياضي وفني بهيج استمر حتى بعد منتصف هذه الليلة اسدل الستار على اولمبيادة برشلونة - ٩٢. وقدم الرياضيون من مختلف دول العالم، طيلة ١٦ يوما، اروع العروض الرياضية.. وخبا نور الشعلة الاولمبية على ان تشتعل في عام ١٩٩٦ في اتلانتا في الولايات المتحدة.

واحتل رياضيو الدول المستقلة، للمرة الاخيرة، على ما يبدو كفريق موحد في الدورات الاولمبية، صدارة القائمة النهائية للميداليات حيث تقدموا على الامريكيين بفارق ثماني ذهبيات واربع ميداليات متنوعة.

وجاءت المانيا، التي شاركت في منتخب موحد، للمرة الاولى، منذ اولمبيادة ١٩٦٤ في المركز الثالث.

وانجز الفريق الكوبي مهمة صعبة ورائعة المكاسب حين احتل المركز الخامس في القائمة النهائية. بقي ان نشير الى ان الجازات المتسابقين العرب كانت باهتة باستثناء رياضيي المغرب والجزائر.

Barcelona '92

دعوة

لتتوقف مذبحة الشعب ومعسكرات الابادة في يوغوسلافيا!

اليهود والعرب، مسلمون ومسيحيون، من سكان اسرائيل مدعوون للاشتراك في المهرجان الجماهيري الذي سيعقد في المسرح البلدي في الطيرة (قرب البلدية) في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٢/٨/١١ وذلك احتجاجاً على الابادة والدمار والمذابح التي تمارس ضد المسلمين وحرب الكل ضد الكل في يوغوسلافيا.

لجنة المبادرة:

طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة
رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة
يتسحاق ڤالد رئيس بلدية كفارسابا

باشتراك: مستشفى مئير وصحيفة عل هشارون

ملاحظة: سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تدعو جميع رؤساء السلطات المحلية العربية للاشتراك في هذا المهرجان الاحتجاجي وتطلب اليهم ان يحثوا سكان مدنهم وقراهم للاشتراك في هذا المهرجان وترتيب سفر منظم لمن يريد الاشتراك.

كلمة الاتحاد

على الحكومة المشاركة الحاسمة في انقاذ «صندوق المرضى»!

● خلال حكم الليكود (١٥ عاما) قامت الحكومات الليكودية المتعاقبة بتقليل حصة الخدمات عموما، من مجمل ميزانية الدولة. وقامت، بشكل انتقامي، بتقليل المساعدة الحكومية لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي، من منطلقات اجتماعية رجعية (ضد النقابات) ومن منطلقات سياسية، ايضا، (ضد حزب العمل).

وقد تقلصت المشاركة الحكومية في ميزانية كوبات حوليم من ٣٦٪ عام ١٩٧٧ (عام صعود الليكود الى الحكم) الى اقل من ٤٪ في العام الماضي. وكان مخطط الليكود الغاء اية مساعدة حكومية لصندوق المرضى، لو ظل في الحكم، مع أن صندوق المرضى الهستدروتي يقدم خدمات صحية للمؤمنين فيه وهم الاكثرية الساحقة جدا من سكان الدولة، اليهود والعرب.

ويدور الان الصراع بين ادارة صندوق المرضى وبين الحكومة الجديدة ووزير الصحة (من «العمل») حاييم رامون.

نحن أول من ينتقد امورا سلبية في صندوق المرضى وفي الهستدروت عموما. ونحن نطالب ايضا بالنجاعة والتطوير والتوفير ومحاربة البيروقراطية في هيئات الهستدروت. ولكن هذا شيء وحق صندوق المرضى في اخذ مساعدات حكومية حقيقية، ماديا، شيء آخر، لذلك نستغرب عناد وزير الصحة ومماطلته في انقاذ كوبات حوليم ماديا.

ونؤيد المطلب العادل والحيوي بأن تعود الحكومة الحالية الى التعامل مع صندوق المرضى لا كمؤسسة «معادية» بل كمؤسسة تقدم خدمة هامة جدا للشعب. وهذا يتفق اتفاقا مباشرا جدا مع شعار تغيير سلم الاولويات، فماذا اكثر اهمية من ضمان الخدمات الصحية للناس؟!!

(«الاتحـــــاد»)

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في مؤتمر صحفي:

يقررون تنظيم مظاهرة جماهيرية في يانوح، قريبا، احتجاجا على مصادرة مئات الدونمات

* وينوون تقديم التماس للمحكمة العليا لالغاء المصادرة لصالح قرية «الورود» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، تنظيم مظاهرة جماهيرية في قرية يانوح الجليلية قريباً، فوق الارض المهددة بالمصادرة لصالح تطوير قرية «الورود» المجاورة. وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدوه يوم الجمعة الاخير في عكا.

وندد النائب صالح طريف، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، خلال المؤتمر بنية وزارة الداخلية مصادرة الارض وقال: لا يعقل ان تحاول السلطات مصادرة الارض من يانوح لصالح قرية «الورود».

واشار الى ان منطقة «التيفن» الصناعية اقيمت على اراض صودرت من القرى العربية الدرزية، يانوح وجت وكسرى وكفرسميع.

واكد ان اهالي القرى العربية الدرزية في المنطقة لم يستفيدوا من اقامة «التيفن» حيث يجلبون العمال من قرى بعيدة للعمل في مصانع «التيفن»، رغم ان سكان القرى الدرزية يعانون من بطالة!!

ونوه الى انه بالاضافة الى المظاهرة ينوي رؤساء السلطات المحلية الدرزية التقدم بالتماس الى المحكمة العليا لالغاء المصادرة. وان الاهالي لن يقفوا مكتوفي الايدي.

وقرر الرؤساء خلال المؤتمر الصحفي امهال الحكومة ثلاثة اشهر لتنفيذ وعودها واحترام تعهداتها بالنسبة للمساواة مع الوسط اليهودي.

ونوه الرؤساء الى ان الاجراءات الاحتجاجية التي نفذوها في الاسبوع الماضي امام مقر رئاسة الحكومة في القدس، وتجسدت بالمظاهرة والاعتصام اثمرت عن اقناع وزارة الداخلية بضرورة تحويل مبلغ (٣١) مليون شاقل للقرى العربية الدرزية قريباً.

من ناحية اخرى علم ان الرؤساء العرب الدروز سيلتقون وزير الاسكان قريباً للتداول حول تسريع عملية البناء في القرى العربية الدرزية خاصة للازواج الشابة.

في ظل المناورات الامريكية

اجـواء الحـرب تعـود الى الخليـج

● في الكويت: من لا يتمكن من السفر يعمل على تخزين المواد الغذائية ●

● الكويت - و.ص.ف - يعيش الشارع الكويتي اجواء من الرعب والتأهب لاحتمالات حرب تذكي جذوتها المناورات الامريكية الكويتية التي يعتقد البعض انها بداية الحرب خاصة بعد تصريحات حاكم الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وكان حاكم الكويت قد صرح أمس الاول السبت بان «الثمانية والاربعين ساعة المقبلة ستكون حاسمة في تقرير ما اذا كان ضروريا استعمال القوة ووسائل اخرى لجعل العراق ينصاع لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج».

وقد تصدر هذا التصريح الصفحات الاولى للصحف الكويتية الصادرة، امس والتي واصلت تكهناتها بشأن احتمالات «ضربة جديدة» ضد العراق. وترى بعض الصحف ان هذه الضربة باتت «وشيكة» رغم ان الشيخ سعد لم يهدد تحديدا مثل هذا التشاؤم.

اما عودة الجيش الامريكي للقيام باكبر مناورات مشتركة منذ «تحرير» الكويت قبل ١٧ شهرا بواسطة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة فلم يكن لها اثرا مطمئنا لدى العديد من الكويتيين.



وقد ادت هذه المناورات الى مقتل طيارين امريكيين تحطمت مروحيتهما وهي من طراز «كوبرا» ليل السبت/ الاحد على بعد ١٢ كم فقط من الحدود العراقية.

ومن جهة اخرى اصيب عسكري كويتي امس الاول بالرصاص في ساقه اثناء تدريب على اعتراض زوارق معادية في عرض البحر.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اعربت ليلى احمد وهي مدرسة في الثانية والثلاثين عن قلقها وتساءلت «لماذا يعرض التلفزيون الكويتي يوميا ارشادات عما يتوجب فعله عند سماع صفارة الانذار»؟!

وقد بدأ التلفزيون الكويتي للمرة الاولى منذ «التحرير» يعرض يوميا اعلانا عن الارشادات التي يجب على المواطن اتباعها عند سماع صفارات الانذار، مطالبا المواطنين خاصة بالاختباء في الملاجئ وعدم الاقتراب من النوافذ. وتتزامن هذه الارشادات مع تجارب يجريها الدفاع المدني لاختبار صلاحية صفارات الانذار.

وتنم ثلاثة مؤشرات اخرى عما يشعر به الكويتيون من مخاوف: الطلب المتزايد على الدولار والمنتجات الغذائية وحركات السفر الى الخارج.

فقد اشار الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الاحد الى ان السوق تشهد نقصا كبيرا في الدولار بسبب عمليات السحب الكبيرة التي يقوم بها المواطنون والمقيمون وقال مبررا «الناس عندما تعيش لحظات رعب فان اول ما تفكر به هو تحويل عملتها الى دولارات وسحبها من البنوك».

ومن جهة اخرى زاد الطلب كثيرا على المواد الغذائية وخاصة المعلبات السهلة التخزين كما اوضح محمد ابو علي الذي يعمل باحد المراكز التجارية الكبرى الذي اشار ايضا الى زيادة الاقبال على شراء الشمع والمواد اللاصقة.

واضافة الى ذلك يوجد اقبال كبير على السفر ويقول موظف في شركة سياحة كبرى «سجل تزايد خلال اليومين الماضيين على السفر» مضيفا ان «البعض يعرض ضعف ثمن تذكرة السفر لمجرد ايجاد مكان له» في الطائرات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/ ٨، صافياً حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية ورطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٣ ● النقب - ٣٧ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٢/٨/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٦١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٠١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦١٠٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٩٣ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

عشية محادثات بوش - رابين، اليوم:

● تتمة من صفحة ١ ●

الجنرال يعقوب تيرنر، بان الشرطة في حالة تأهب في حال حاول المستوطنون الاستيلاء على منازل عربية في القدس العربية المحتلة بشكل مخالف للقانون!!

وقال الراب العنصري، بني الون، احد قادة «المنتدى» المزعوم، ان الشرطة على علم بالتفاصيل الاستيطانية وانه لا توجد اية مخالفة للقانون. واعرب عن امله في ان لا تكون عملية الاستيطان في القدس العربية المحتلة بشكل تظاهري، لمرة واحدة، بل ان تكون انطلاقة لعملية استيطان القدس العتيقة.

وقال لن نسمح باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية المحتلة!!

ووقعت صدامات صباح امس بين الجنود ومئات المستوطنين الذين حاولوا بناء منزل بالقرب من مستوطنتي كريات اربع و«غفعات هارسينا».

واصطدمت قوات الجيش مع حوالي ٣٠٠ مستوطن من مستوطني المستوطنات المجاورة الذين «هبوا» لتصعيد الهستيريا الاستيطانية»!

وكان المستوطنون قد الحقوا الاضرار بعشرات السيارات العسكرية بالاضافة الى اشعال الاطارات.

وتوصل الجيش والمستوطنون، عصر امس، الى اتفاق يتمثل في عدم هدم المنزل الا بعد استصدار امر او تصريح من وزارة الاسكان خلال ١٥ يوما.

وصرح الياكيم هعتسني (عضو كنيست سابق في حركة «هتحيا») بانه «اذا لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة سيتم بناء المئات من المنازل».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، قد هاتف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في واشنطن لاطلاعه على ما يحدث قبل ان يفاجئه الرئيس الامريكي بشأن الضمانات المالية.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مصادر امريكية وبريطانية:

حملة سرية لتهجير يهود اليمن الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر صحفية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، ان منظمات يهودية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تعمل جاهدة لتنظيم حملة سرية، لتهجير (١٦٠٠) من اليهود اليمنيين!!

وقال روجر بينتو، نائب رئيس مجلس الجالية اليهودية في فرنسا ان: «محادثات ودية تجري مع السلطات اليمنية في اجواء من الصداقة والدفء»!!

ونوه الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد ازالة العراقيل من طريق تهجير يهود سوريا البالغ عددهم (٤٥٠٠) نسمة.

ونشرت صحيفتان عربيتان تصدران في لندن وهما: «الشرق الاوسط» و«الحياة»، ان اسرائيل تقف من وراء الحملة لتهجير اليهود من سوريا واليمن وان حملة من بث الشائعات لدب الرعب في قلوب اليهود وحملهم على مغادرة البلاد، تنتشر في اليمن!! ومنها ان المسلمين يخطفون الشابات اليهوديات ويجبرونهن على الزواج من مسلمين بالقوة!!

وذكر ايضاً ان يهودياً امريكياً يتواجد في فندق «شيراتون» في صنعاء، لترتيب اماكن في الغرب لليهود اليمنيين!!

وتخشى المنظمات اليهودية العاملة في هذا المجال تعثر العملية بعد النشر ان اسرائيل خلف الموضوع.

كي لا تتكرر مجزرة ٨/١٠/١٩٩٠: الشرطة تمنع «أمناء جبل الهيكل» الدخول لباحة الحرم القدسي الشريف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة بالقوة أمس الاحد مجموعة من الفاشيين التابعين لتنظيم ما يسمى بـ «أمناء جبل الهيكل» المتطرفة بزعامة العنصري غرشون سلمون، الدخول الى باحة الحرم القدسي الشريف، منعا لوقوع صدامات مع الفلسطينيين المتواجدين في المسجد.

ومنعت الشرطة أفراد التنظيم العنصري من تنظيم مظاهرة داخل اسوار القدس القديمة بمناسبة التاسع من آب – «خراب الهيكل الثاني».

وكما يحصل كل عام اعلن «امناء جبل الهيكل» عزمهم على التوجه الى حرم مسجدي الاقصى وقبة الصخرة لمناسبة الصوم في هذا اليوم الذي يتم فيه، حسب التقويم العبري، احياء ذكرى هدم هيكل سليمان بيد البابليين في العام ٨٥٦ قبل المسيح ثم هدم الهيكل الثاني في العام ٧٠ بعد الميلاد بيد القوات الرومانية.

وفي الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠ ادت محاولة قام بها عنصريون من التنظيم المذكور لدخول الحرم الى قيام المصلين المسلمين بتنظيم تظاهرة احتجاج. واطلقت الشرطة النار مما ادى الى حدوث مجزرة اذ سقط ٢٠ فلسطينيا واصابت ١٥٠ اخرين بجراح.

تحطم مروحية امريكية في الكويت ومقتل طياريها

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلنت قيادة القوات البحرية الامريكية في العاصمة الكويتية ان مروحية امريكية من طراز «كوبرا» تحطمت فجر امس الاحد وقتل الطياران اللذان كانا يقودانها.

وقال بيان القيادة ان المروحية لم تكن تحمل اسلحة وتحطمت خلال تحليق روتيني في اطار المناورات المشتركة الامريكية – الكويتية الجارية على بعد ١٢ كم من الحدود الكويتية – العراقية وعلى بعد ٦٧ كم شمال الكويت العاصمة.

وزير الخارجية البريطاني:

لندن وباريس وواشنطن على وشك التوصل الى اتفاق بشأن استخدام القوة في البوسنة

*** بوش: ينبغي التنسيق مع الامم المتحدة! ***

● لندن – «و.ص.ف.» – صرح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاحد، بأن الحكومات البريطانية والفرنسية والامريكية «على وشك» التوصل الى اتفاق على طلب صدور قرار عن الامم المتحدة يجيز استخدام القوة في البوسنة والهرسك لحماية قوافل المساعدة الانسانية.

وقال هيرد في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «آمل ان يصدر قرار عن مجلس الامن في الايام القادمة يشدد على مواكبة وحماية المساعدة الانسانية».

كما اعرب عن امله في ان تزيد المساعدة الانسانية وان تصل الى مناطق اكثر من التي تصلها حالياً في البوسنة والهرسك.

واضاف «سنعمل مع وكالات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الموجودة حالياً مع استخدام القوة اذا اقتضى الامر».

وشدد على ان استخدام القوة العسكرية لن يكون هدفه «الفصل بين المتحاربين» وانما «كفالة حماية للمساعدة الانسانية».

وجاء تصريح هيرد منافياً لتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد ان حل النزاع في يوغوسلافيا السابقة يمر عبر الامم المتحدة مضيفاً ان ليس هناك «فوارق اساسية» بين الولايات المتحدة وحلفائها حول انهاء الازمة.

واعلن بوش ذلك في مؤتمر صحفي عقده في منزله الصيفي في كينيبونكبورت بعد اجتماع مع وزير الحربية، ديك تشيني، ووزير الخارجية، لورانس ايغلبرغر، ونائب مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة، الكسندر واتسن، ومستشاره لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت.

واكد ان ليس هناك «فوارق اساسية» بين الولايات المتحدة وحلفائها الذين قال انهم جميعاً متحفظون بشأن استخدام القوة المسلحة لحل الازمة في يوغوسلافيا السابقة. وشدد مرات عديدة على الطابع «البالغ التعقيد» للوضع مشيراً الى انه «لا توجد صيغة جاهزة» مضيفاً انها «لو كانت موجودة لكنا طبقناها».

وقال الرئيس الامريكي «لا اعتقد بأن هناك فوارق كبيرة بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. يمكن ان يكون هنالك فوارق، ولكن كما في الماضي، كما اثناء عملية عاصفة الصحراء، فاننا قد ازلناها».

ورداً على سؤال اشار الى ان فرنسا وبريطانيا تبدوان مؤيدتين للقيام بغارات جوية وارسال قوات برية لفتح الطريق امام المساعدات الانسانية قال بوش انه «ليس متأكداً من ان الغارة الجوية يمكن بحد ذاتها ان تحل المشكلة»، كما «انني لست متأكداً كذلك من ان ارسال رجال على الارض يحل الازمة».

واضاف «ان ضمان المساعدة الانسانية هو هدفنا والامر الاول الذي ينبغي القيام به هو الاستمرار في العمل في الامم المتحدة».

واكد بوش ان الولايات المتحدة «مصممة على ان ترى المخيمات خاضعة لعمليات تفتيش» وانه مرتاح لاعادة فتح مطار ساراييفو. واشار الى انه اجتمع مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اطلعه على وجود بعض «التفاؤل».

وامام الاسئلة العديدة حول جدوى تصريحه الذي لم يحمل شيئاً اساسياً جديداً بالنسبة الى الايام السابقة كرر بوش عدة مرات انه لا يعمل تحت تأثير السياسة الداخلية. واضاف انه في مجال السياسة الدولية وامام احتمال ارسال «شباب امريكيين» الى المعركة «فانني لا ابالي بالضغوط السياسية».

واظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «نيوزويك» الامريكية وستنشره في عدد ١٧ آب الحالي ان اغلبية الامريكيين (٥٣٪) ترى وجوب ان تشن الولايات المتحدة غارات جوية على المواقع الصربية في يوغوسلافيا السابقة اذا واصلت الصرب اعاقة الجهود الانسانية في البوسنة والهرسك.

واعرب نحو ٦٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم تدخلاً برياً او جوياً تقرره الامم المتحدة اذا تأكدت المعلومات حول «معسكرات الموت» التي اقامها الصربيون.



● مواطنات بوسنيات «يهربن» الى مخيمات اللاجئين في المانيا بسبب الحرب الاهلية غير المبررة ●

وساطة الملكة اليزابيث لجسر الهوة بين تشارلز وديانا

● لندن – «و.ص.ف.» – افادت اسبوعية «صاندي اكسبرس»، امس الاحد، نقلاً عن «مصادر قريبة من قصر بكنغهام» ان الملكة البريطانية اليزابيث الثانية طلبت من ابنها الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا «بذل جهود لجسر الهوة التي تفصل بينهما».

واضافت الصحيفة نقلاً عن المصادر عينها ان الملكة اجرت مع ولي العهد وزوجته «جلسة نقاش صغيرة وضعت خلالها فعلياً النقاط على الحروف» وذلك حين التقت بهما الثلاثاء الماضي في كلارنس هاوس لمناسبة عيد ميلاد الملكة الام الـ ٩٢.

وكان تشارلز وديانا اللذان باتا موضع مراقبة وثيقة من قبل وسائل الاعلام منذ نشر كتاب في حزيران الماضي يروي تفاصيل متاعبهما الزوجية وصلا الى الغداء العائلي في كلارنس هاوس على متن سيارتين منفصلتين وبقيا متباعدين لدى ظهور العائلة المالكة امام الجمهور.

وقالت «صاندي اكسبرس» نقلاً عن احد افراد العائلة ان «الاجواء كانت اقل توتراً بعد نقاشهما مع الملكة».

من جهة اخرى اكدت الصحيفة نقلاً عن «مصادر قريبة من اجهزة الامن» ان سارة فرغوسون زوجة الامير اندرو ابن الملكة وابنتيها سيتوجهن الاسبوع المقبل الى بالمورال المقر الصيفي للعائلة المالكة في اسكتلندا على متن الطائرة الملكية برفقة ديانا وولديها.

ولفتت الصحيفة الى انه لم يكن يسمح لدوقة يورك باستخدام الطائرة الملكية منذ اعلان انفصالها عن زوجها الامير اندرو.



● الاميرة ديانا ●

بتهمة محاولة تهريب ٥ كغم من الحشيش:

الشرطة تعتقل شابين من الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكنت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل من القاء القبض على شابين من الناصرة في الـ ٣٠ من عمرهما في اثناء محاولتهما تهريب خمسة كيلوغرامات من الحشيش عبر الحدود اللبنانية.

وكان رجال الوحدة يراقبون المتهمين منذ فترة بعيدة، ويرصدون خطواتهما، الى ان تم ضبطهما متلبسين.

فقد تلقى المتهمان عن طريق «الرمي» عبر «الجدار» على الحدود اللبنانية (٥ كغم) من الحشيش مفروزة بـ ٢٤٠ رزمة يقدر ثمنها بـ ٣٠ الف دولار.

ولاحقت الشرطة المتهمين بينما كانا يلتقطان الرزم. وجرى خلال ذلك اشتباك بين الطرفين اسفر عن اصابة شرطي بجراح نقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

اختتام مخيم الطفولة والسلام الرابع في كفرمندا

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اختتم مخيم الطفولة والسلام الصيفي الرابع للاطفال في كفرمندا بعد (١٦) يوما من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية.

وضم المخيم (١٧٠) طفلا وطفلة بالاضافة الى عشرات المرشدين والمرشدات والعاملين في ادارة المخيم. وأقيم برعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية، وجرى حفل الاختتام في بركة «عين جالوت» بمشاركة المئات من الاهالي، وتحدث في الاحتفال الذي اداره المرشد ابراهيم مراد سكرتير جبهة كفرمندا الاستاذ محمد عالم الذي اكد على دور الجبهة في تثقيف الاجيال الناشئة والعمل على تطوير المخيم في السنة القادمة من اجل جلب السعادة لاطفال القرية.

وتحدث مركز المخيم الاستاذ محمد يعقوب.

والقى كلمة المشاركين في المخيم الفتى وليد زابط.

في تقرير لجنة «حوريب» لبحث اسباب الانفجار في «نوف يام»:

مستوى الاهتمام بالامان في المصانع العسكرية منخفض

* مصادر امنية تطالب باقالة قياديين كبار في مصانع نوف يام *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – دلت نتائج فحص أسباب الانفجار الهائل الذي وقع في «نوف يام» قبل أسبوعين وأودى بحياة عاملين، فيما أصيب العشرات بجراح، على وجود تقصير قاس وفظيع في المصانع العسكرية. وأن مستوى الاهتمام لموضوع الامان في المصانع العسكرية منخفض، لدرجة تعالت الاصوات بعد النتائج التي توصلت اليها اللجنة، في أواخر الاسبوع الفائت، مطالبة باقالة عدد من مسؤولي المصنع الكبار، فيما أكدت مصادر أمنية رفيعة المستوى أن الاوضاع في المصانع العسكرية في «نوف يام» تعرض حياة المواطنين للخطر!!

وكانت اللجنة التي عينها رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، برئاسة الضابط في الاحتياط عاموس حوريب في اعقاب الانفجار لفحص الاسباب قد أنهت مهمتها وقدمت تقريرها لرابين قبل سفره لواشنطن في أواخر الاسبوع الفائت وأكدت فيه أن: «حجم الكارثة الناجمة عن الانفجار في مصانع «تاعس» في «نوف يام» نابع جراء تقصير أمني فظيع واهمال شديد في المصنع!! تجسد في تخزين خارجي للمواد القابلة للانفجار بدل وضعها في أماكنها الصحيحة»!

وأكدت اللجنة، أيضا، أن مستوى الأمان والاهتمام بالأمن في المصانع العسكرية عامة وفي مصانع «نوف يام» خاصة منخفض!!

ورغم ذلك لم يتضمن تقرير اللجنة توصيات لاستخلاص العبر والنتائج، ضد مسؤولين في ادارة المصنع، بحجة ان ذلك ليس من صلاحيات اللجنة!

وأكدت مصادر عسكرية موثوقة أن النتائج القاسية التي تضمنها تقرير لجنة «حوريب» ستؤدي الى اقصاء عدد من القياديين في المصنع عن مناصبهم.

وقالت تلك المصادر ان النتائج المذكورة تشير الى الصورة المشوهة القائمة في المصانع العسكرية خلال السنوات الاخيرة في مجال الامان الامر الذي يعرض حياة المواطنين للخطر. ومن المؤكد ان النتائج الشخصية ستطال قياديين كبار لن يسلم منها المدير العام للمصانع.

ورغم أن اللجنة استطاعت معاينة مكان الانفجار والمبادرة والتوقيت، الا أنها لم تنجح في التوصل الى السبب الرئيسي الذي أدى الى الانفجار ونتائجها كانت في اطار التخمينات.

واقترحت اللجنة تعميق اجراءات الامان في المصانع واقامة لجنة خاصة للاشراف على الامان في المصانع العسكرية.

من ناحية اخرى يلتقي رابين اعضاء اللجنة بعد عودته من واشنطن لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بعد دراسة النتائج بعمق.

من جهة اخرى طالب الجنرال الناتب اوري أور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، التعجيل في نقل المصانع من المناطق المكتظة بالسكان الى النقب.

من «خط احمر» لأهالي الفارعة:

شحنة من مواد الاغاثة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي عربي من حركة «خط أحمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم أمس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى مخيم الفارعة سلم خلالها شحنة من المواد الطبية والملابس، اغاثة لأهالي المخيم.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل القوى الوطنية في المخيم، حيث تبودلت الكلمات التضامنية ووجهات النظر.

وأكد ممثلو المخيم توقهم للسلام العادل الذي يضمن مصالح أبناء الشعبين.

وقام الوفد بجولة في المخيم وزار عددا من العائلات للاطلاع على أوضاعها.

وذكر الاهالي ان جنود الاحتلال يضايقون العمال الذين يضطرون للسفر الى اسرائيل لتحصيل لقمة العيش حيث تجري الضغوطات عليهم للتعاون مع الاحتلال!!

بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الثقافي:

وفد شبابي بلجيكي زار القرية لاسبوعين



● الوفد البلجيكي والسفير البلجيكي يتوسطهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد مناع وقاسم شعبان مدير المركز الثقافي ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد في أواخر الاسبوع الفائت وفد من اتحاد الشبيبة الاشتراكي البلجيكي، بعد أن أمضى في قرية مجد الكروم أكثر من أسبوعين في ضيافة أهلها، بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الثقافي، وذلك ضمن علاقات التبادل الثقافي بين البلدين.

وقام الوفد بجولة على مؤسسات القرية، حيث رافقهم السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي شارحا لهم عن مجد الكروم تاريخها وانجازاتها ومشاكلها والدور الذي تلعبه لنيل المساواة والتقدم في مسيرة العمران.

وقدم الوفد دورة مكثفة في اللغة الفرنسية، شارك فيها اكثر من (٥٠) شابا وشابة، أقيمت في قاعة المركز الثقافي.

واستضاف السفير البلجيكي في اسرائيل الوفد، الذي رافقه السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي والسيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في مجد الكروم. وتبودل الحديث بين الطرفين حول توطيد العلاقات بين الجانبين.

وقام الوفد بجولة سياحية للتعرف على البلاد. وتم الاتفاق ان يقوم وفد من اطفال مجد الكروم والقرى العربية الاخرى بزيارة الى بلجيكا العام القادم.

تعقيبا على اقتراح

● تتمة من صفحة ١ ●

ووحيدا للشعب الفلسطيني. وان تعلن عن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة ورسمية مع م.ت.ف خاصة وان العالم بأسره يعترف، منذ سنوات طويلة، بتمثيلها للشعب الفلسطيني حتى ان الوفد الفلسطيني المفاوض هو ممثل لـ م.ت.ف، ومواقفه في المفاوضات هي مواقف منسقة مع م.ت.ف».

وذكّر زياد بان ممثلي الحزب الشيوعي واعضاءه في الكنيست كانوا اول من قابل عرفات وآخرين من القيادة الفلسطينية (برلين ١٩٧٣). كما ان اعضاء الكنيست الجبهويين كانوا قد اعلنوا، وقت سن القانون سيء الذكر، انهم سيتحدونه. وواصل ممثلو الحزب والجبهة، بالفعل، لقاءاتهم الدورية مع عرفات وقيادة م.ت.ف طيلة الوقت.

وقال النائب زياد: ان التعديل المقترح هو انتصار للحزب والجبهة وكل انصار السلام العرب واليهود في اسرائيل وللرأي العام العالمي الذي رفض هذا القانون الارهابي.

وكانت وسائل الاعلام قد افادت، امس، بان الوزير بيرس صرح لصحيفة ايطالية بان الحكومة ستبادر، في الدورة القادمة للكنيست، الى الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

لكن مسؤولين في وزارة القضاء قالوا انه سيتم، فقط، اجراء تعديل على القانون الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف، وانه لم يحدد، حتى الان، جدول زمني في الكنيست لاقرار هذا التعديل.

واوضح مسؤولون في وزارة الخارجية، امس، ان الوزير بيرس لم يقصد في تصريحه اقرار قانون جديد يسمح باللقاءات مع شخصيات من م.ت.ف انما تعديل القانون الذي يمنع مثل هذه اللقاء.

ويطلب من وزير القضاء دافيد ليبائي بدأ العمل على صياغة معدلة للقانون تلغي المنع الشامل عن مثل هذه اللقاءات وتنظر الى كل لقاء بارتباط دوافعه واهدافه!

من ناحيته قال نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين في مقابلة في «صوت اسرائيل» أمس انه قدم هو وعضو الكنيست ياعيل ديان اقتراحا للكنيست بالغاء القانون المذكور. وقال ان كتلا اخرى تقترح ذلك وهو واثق بأن اكثرية الناس في اسرائيل يريدون «محو هذا القانون الغبي والخطير من كتاب القوانين الاسرائيلي».

وقال: من المضحك ان المواطن الاسرائيلي يمكن ان يلتقي بارهابي من ليبيا بدون ان يحاكم الا اذا كانت هناك ادلة بينما مجرد اللقاء مع شخصيات فلسطينية هو خرق للقانون.

وقال الدكتور بيلين: هل هناك واحد في العالم لا يعرف ان الشخصيات الفلسطينية التي نفاوضها هي شخصيات مقربة من م.ت.ف، اعضاء في م.ت.ف، فعليا. فلماذا نهرب من الحقيقة، وقال ان هذا «القانون الغبي والخطير» ليس له مثيل في اية دولة دمقراطية في العالم.

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه نبيل محمود قطاوي حامل هوية رقم ٣٧٥٣٩٥. تولد ١٩٦٢، مجهول مكان الاقامة.

نبلغك بهذا ان الدعوى المقدمة ضدك من زوجتك سلوى عباس ابو نبوت حاملة هوية رقم ٠٦٣٢٥٩٨٨ تولد ١٩٦١ من يافا وموضوعها «نفقة» قد حسمت بالحكم بفرض نفقة للمدعية سلوى عليك بقدار الحال والاحوال بواقع ستمائة ش.ج. في الشهر اعتباراً من يوم دعواها ٥/٧/١٩٩٢ مربوطة بجدول غلاء المعيشة كما وتقرر فرض نفقة للصغير محمد عليك بواقع ثلاثمائة ش.ج. في الشهر اعتباراً من ٢٠/٧/١٩٩٢ مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

وبذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

تنسيــق اردني – فلسطينــي حــول

● تتمة من صفحة ١●

الغربية وقطاع غزة بعد انهاء الاحتلال.

واوضح السبول ان الامر لا يتعلق «بالسياسة»، وانما بمحاولة لتأسيس «جهاز امني شرطي بحت ليحفظ للناس امنهم». وقال ان التشاور يشمل، ايضا، والدفاع المدني ومكافحة الحرائق والاسعاف الاولي».



المخيمات الصيفية للأولاد – بحاجة الى دعم مادي

■ انتشرت في السنوات الاخيرة، في مجتمعنا ظاهرة اجتماعية مباركة وهي اقامة المخيمات الصيفية للأولاد على نطاق يتسع من سنة الى اخرى، بينما كانت تقام عدة مخيمات فقط، في كل الوسط العربي.

وهذه الظاهرة هي دليل عافية اجتماعية لشعبنا. فلم يعد الناس يقبلون ان يظل الاولاد، خلال عطلة الصيف في الشوارع، بدون برامج اجتماعية هادفة.

ونقول باعتزاز، ايضا، ان هنالك ازديادا ملحوظا في عدد المؤسسات التي تنظم المخيمات. ومع ان نصيب الأسد في هذا المجال للسلطات المحلية وللشبيبة الشيوعية الا اننا نحيي، من صميم قلوبنا، كل عشرات الهيئات التي بادرت، هذا العام، لاقامة المخيمات. ونقول هذا انطلاقا من موقفنا الراسخ الذي يقول: بورك كل من يقدم خدمة للناس، ايا كان وايا كانت هويته او آراؤه. ونعتقد بأن رعاية فلذات اكبادنا وحمايتهم من الانحرافات هي مهمة نبيلة فوق اية اعتبارات فئوية. ونأمل ان تزداد في العام القادم ايضا مخيمات البهجة والفرح والنشاط الاجتماعي الهادف لاولادنا.

وفي هذا السياق لنا ملاحظتان:

● الاولى هي ان لنا حقا في ان تقدم وزارة المعارف تكاليف هذه المخيمات او جزءا منها على الأقل، ويجب ان تفحص سلطاتنا المحلية هذه المسألة، بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

● الثانية: يجب زيادة التخطيط لهذه المخيمات بوضع برامج منوعة اكثر، تربوية هادفة على اساس تخطيط يضعه مربون. كما ان هنالك حاجة لاشراك طاقات تربوية وخبيرة في الرياضة وعلم النفس لجعل المخيمات مدرسة صيفية حقيقية تجمع بين التربية والبهجة.

لقد طالب مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين في ختام مخيم اطفال اقامه المجلس (البلدية – قريبا، ان شاء الله!) وزارة المعارف بالمساهمة في تمويل المخيمات. ونعتقد ان الطلب المنظم والمثابر، على اساس الحق، وعلى اساس المساواة مع الوسط اليهودي، من شأنه تحصيل ما يجب تحصيله.

واخيرا.. تحية لألوف الاطفال الذين شاركوا في المخيمات.. تحية للمدربين والمدربات.. وتحية للهيئات المبادرة لاقامة المخيمات.. وكل صيف واطفالنا بخير!

(رفيق الشريف)

زيارة رابين لواشنطن قد تسعف بـوش في تشرين الثاني المقبل

● بقلم: جاك شارملو، عن وكالة الصحافة الفرنسية ●

● يستقبل الرئيس الامريكي، جورج بوش رئيس حكومة اسرائيل الجديد يتسحاق رابين ليعبر عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل، في محاولة لارضاء الناخبين المؤيدين لاسرائيل في المعركة الانتخابية بينه وبين المرشح الدمقراطي بيل كلينتون.

وسيجتمع رابين الذي وصل، يوم الجمعة، الى نيويورك مع الرئيس بوش اليوم وغداً، الاثنين والثلاثاء في مقر بوش الصيفي في كينيبونكبورت (ماين) على الساحل الشرقي الامريكي. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي منذ الزيارة التي قام بها سلفه الليكودي يتسحاق شمير الذي كانت علاقاته مع بوش جد متوترة.

وسيعلن الرجلان خاصة رفع القيود عن الضمانات المالية الامريكية التي ستسمح لاسرائيل بالحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار من المصارف الامريكية الخاصة من اجل استيعاب المهاجرين اليهود من مجموعة الدول المستقلة.

وكان بوش رفض منح هذه الضمانات الى حكومة شمير بسبب مواصلة عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة التي اعتبرها عائقا مهما امام عملية السلام. واوصل هذا الرفض العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل حليفتها الاستراتيجية في الشرق الاوسط الى ادنى مستوى لها.

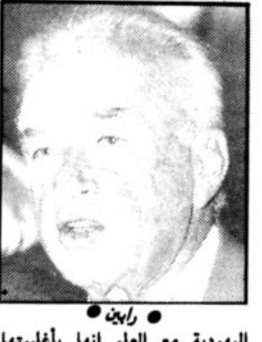
ويذكر ان رابين قرر بعد انتخابه تجميد بناء ثلث المساكن المقرر تشييدها في هذه المستوطنات. واعتبرت واشنطن هذه المبادرة دليلا على حسن النية من قبل حكومة حزب «العمل» الجديدة في اسرائيل.

واثار التوتر بين بوش وشمير حساسية الجالية اليهودية الامريكية التي تتمتع بتنظيم جيد داخل العديد من الجمعيات التي تدافع عن مصالح اليهود في اطار مجموعة الضغط القوية (اميركان اسرايل بابلك افيرز كوميتي).

وقال احد اعضاء المنظمة اليهودية (بني بريث) دانيال مارياشين لوكالة الصحافة الفرنسية «كل الخلافات في الماضي بين الولايات المتحدة واسرائيل كانت تحل بالسرية ولم يكن من الضروري اخراج هذا الخلاف الى العلن».

وقال دبلوماسي رفض الكشف عن هويته ان رسالة بوش الى الناخبين الاسرائيليين كانت «واضحة وصريحة» واوضح انها تقول لهم «اذا حافظتم على شمير فلن تحصلوا على اي شيء اضافي من الولايات المتحدة». وتمنح واشنطن سنويا مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار الى اسرائيل.

واخذت مجموعة الضغط المؤيدة لليهود على الرئيس جورج بوش وعلى وزير خارجيته جيمس بيكر، الربط بين موضوعين مختلفين في رأيها مثل الاستيطان الذي يحمل طابعا «سياسيا»! والمساعدات لاستيعاب المهاجرين التي تحمل طابعا «انسانيا»!" وقد تراجعت شعبية الرئيس الامريكي في اوساط الطائفة



● رابين ●

اليهودية مع العلم انها بأغلبيتها دمقراطية.

ويؤكد الدبلوماسي نفسه ان المصالحة مع اسرائيل يمكن اذن ان تساعد بوش على استعادة مواقع انتخابية فقدها في هذه الطائفة، في الوقت الذي يحسب فيه لكل صوت حساب في هذه المعركة. واضاف «حصل التوتر في العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الذي خرج فيه بوش من حرب الخليج منتصرا، اما اليوم فهو في ادنى مستوى له حسب استطلاعات الرأي».

واذا ادلى الستة ملايين يهودي امريكي بأكثرية اصواتهم الى الدمقراطيين، وفي عملية انتخابية يدور الجدل حولها، فمن الممكن ان تكون اصواتهم حاسمة. ويذكر انه كانت تسجل في الانتخابات الرئاسية السابقة «عمليات تصويت» لصالح الجمهوريين.

ويقول مارياشين «ان وضع المرشحين بالنسبة لاسرائيل هو عامل حاسم» وان مرشحين جمهوريين، مثل ريتشارد نيسكون او رونالد ريغن، الذين ظهروا وكأنهم حلفاء دائمون لاسرائيل، استطاعوا ان يحققوا بعض المكاسب.

ومن ناحيته فقد حصل جورج بوش على ٢٧ في المئة من اصوات الجالية اليهودية في العام ١٩٨٨ حسب احصاءات مجموعة الضغط «اميركان اسرايل بابلك افيرز كوميتي» وهدفه هو الوصول الى نسبة ثلاثين في المئة حسب تقديرات بعض مجموعات الابحاث اليهودية.

وتشير اخيرا دراسات مجموعة الضغط الى ان الامريكيين اجمالا يعلنون بنسبة سبعين الى ثمانين بالمئة ولاءهم لاسرائيل في الصراع العربي – الاسرائيلي، وكل ما يمكن اعتباره تحسينا للعلاقة مع هذا البلد يشكل علامة جيدة لاي مرشح.

الانتخابات النيابية اللبنانية – خطوة هامة على طريق الإشفاء

● *يدور نقاش حاد حول الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في لبنان، في الثالث والعشرين من آب الجاري. فالقوى الانعزالية اللبنانية الاكثر تطرفا تعارض الانتخابات. كما ان هناك قوى محسوبة على الخط الوطني العام تتحفظ من الانتخابات. وتنشر الصحف الامريكية والفرنسية مقالات وتعليقات مفادها ان الانتخابات تجري في «ظل الاحتلال السوري» (!).*

لا احد يتجاهل تأثير سوريا على القرار السياسي اللبناني، ولكن يجب قول الحقيقة وهي ان التواجد العسكري السوري في لبنان هو بقرار من جامعة الدول العربية، وسوريا لا تقيم «مستوطنات» في لبنان. ولهذا فان تركيز بعض القوى ضد سوريا والتقليل من الكلام حول الاحتلال الاسرائيلي – كما يفعلون في الغرب – ليسا من باب الحرص على لبنان.

وتبقى القضية الاساسية، وهي ان البرلمان الحالي، الذي تم انتخابه قبل الحرب الاهلية لم يعد قادرا، وقد مات عدد كبير من اعضائه. وانتخاب برلمان جديد، كما قال الرئيس الياس الهراوي «من شأنه تعميق التطبيع والاشفاء لتجاوز مرحلة الحرب ولترميم لبنان الوطن اقتصاديا ولترميم لبنان الشعب وطنيا واجتماعيا وروحيا».

وقد اشار الهراوي الى ان انتخاب البرلمان يعطيه مصداقية اكثر لتصعيد النضال من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني مضيفا: «ان انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن جنوبنا اللبناني هو المفتاح للوحدة الاقليمية للوطن والوحدة الوطنية للشعب وتعمير ما دمرته الحرب، وبالتالي عودة لبنان الى اخذ دوره الطبيعي في عائلة الامم المتحضرة».

انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة –

● تتمة من صفحة ٨ ●

فللجماعة «ارض اسرائيل الكاملة» ٤٨ عضو كنيست فقط (٣٢ – ليكود، ٨ تسومت، ٦ – المفدال، ٢ – موليدت).

تقييم حكومة رابين

لتقييم سياسة الحكومة الجديدة يجب تحليل ما يميز بينها وبين حكومة الليكود اليمينية – الصقرية، وكذلك ما هو مشترك بينهما.

احد مواقف حكومة «العمل» الذي يميزها عن حكومة الليكود، هو في مسألة التسوية المرحلية. فرئيس الحكومة يقيمها بوصفها «حكم ذاتي – اوتونوميا». والليكود ايضا تحدث عن اوتونوميا وقيمها كـ «اوتونوميا بلدية»، اي اتونوميا.. مجاري. وخرج اسحق رابين ضد مفهوم «اوتونوميا بلدية» واعلن، انه يقصد «حكم ذاتي – اتونوميا»، وفصل ذلك قائلا: «ما عدا قضايا الأمن، والخارجية والمستوطنين في المستوطنات».

وحسب مواقف حزب العمل، فان الحكومة تريد اخراج «القدس وضواحيها» من اية تسوية، اي، انها لا توافق على اشتراك الفلسطينيين سكان القدس في الانتخابات لمؤسسة الحكم اذاتي – ان ينتخبوا ويُنتخبوا الى هذه المؤسسة. ومشكلة هامة اخرى وهي: من الذي يقرر في موضوع الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة الانتقالية.

ان حكومة رابين المعارضة مبدئيا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل – ستعمل بشكل لا يكون «للاتونوميا» اية صلة بالتسوية الدائمة للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وهذه المواقف قد تشوش كثيرا ايضا على التسوية المرحلية.

***

حكومة رابين وعدت بما يسمى «تغيير سلم الاولويات القومي» ومنه تقليص ميزانيات الاستيطان وتحويل الاموال التي ستوفر لايجاد امكنة عمل للعاطلين ولخدمات الرفاه. ومع بداية عملها قررت الحكومة الغاء مخصصات مختلفة للمستوطنات كانت صودق عليها ايام حكومة الليكود، وهذا امر ايجابي طبعا. الا انه في الوقت نفسه قررت الحكومة مواصلة رصد الميزانيات بمبالغ كبيرة لاكمال البناء في المستوطنات، وخاصة المواصلة بشكل نشيط جدا في تمويل المستوطنات التي يسميها رابين «امنية»، اي في المناطق نفسها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وضواحيها، وكذلك في هضبة الجولان، التي هي وفقا لبرنامج حزب العمل يجب الا تعاد (الى سوريا) حتى ضمن تسوية سلمية. وهنا ايضا يجري الحديث عن مليارات ليست قليلة، لكنها اقل مما دفع الليكود.

ان هضبة الجولان، كما هو معروف، ليست جزءا حتى مما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة». ومع ذلك فان يتسحاق رابين يصر على انه حتى في اطار لتسوية سلمية مع سوريا «نرفض التنازل عنها». وفي زيارة له في العاشر من حزيران الماضي قال: «ليس من المعقول، حتى في ظل السلام، ان ننزل من هضبة الجولان. في فترة حكمي بدئ ببناء مدينة كتسرين.. فاذا كان هدف السوريين العودة الى الجولان، فستذهب جهودهم هباء. الجولان سيبقى جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وسنضاعف من عدد السكان فيه («هآرتس» – ٦/١١/١٩٩١).

وبعد الانتخابات، عاد رابين كرئيس حكومة هذه المرة واكد انه في اطار التسوية السلمية لن تتنازل اسرائيل عن هضبة الجولان. ولكنه اضاف: هذا لا يعني ان اسرائيل ستصر على التمسك بكل سنتمتر في هضبة الجولان.

***

لقد اعلن رئيس الحكومة ان ميزانية الامن (اي المصاريف العسكرية الضخمة) لن تنخفض ولن تزيد. ولن، اذا لم تخفض، كيف يمكن ان تحل المشاكل الاجتماعية الخطيرة، وفي مقدمتها قضية البطالة؟ لا يكفي ان يُقلص قسم من ميزانية الاستيطان. والتغيير الحقيقي في سلم الافضليات يجب ان يشمل ايضا تقليصا جديا وذا مغزى في ميزانية الأمن، التي تستحوذ على حصة الاسد في ميزانية الدولة.

وتجدر الاشارة بايجاب، هنا، ان عددا من الوزراء (ليباتي وغيره) في حكومة رابين اعلنوا انهم بادروا الى الغاء البند في القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. ويجب ان نذكر ان القانون المعيب سن في الكنيست بفضل تأييد عدد من نواب حزب العمل (المعراخ في حينه) له. لذا، فان هؤلاء النواب والوزراء، اذا نفذوا ما قالوه في هذا الشأن، سيصنعون امرا ايجابيا بالتأكيد. ومع هذا، يجب الاشارة الى ان حكومة رابين، كسابقاتها، تواصل عدم الاعتراف بـ «م.ت.ف».

في اطار التطورات السياسية الجديدة توجد هناك اهمية لتحقيق اختراق اولي في جدار سياسة التمييز العنصري والسياسي في الكنيست، القائم منذ قيام دولة اسرائيل، الا وهو المتمثل في منع اعضاء الكنيست العرب واعضاء الكنيست اليهود من الحزب الشيوعي والجبهة في لجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية ولجنة مراقبة الدولة. والآن، في المرة الاولى يتم ضم عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة، على الرغم من المؤامرة لافشال الاقتراح داخل اللجنة. ولكن بالنسبة للجنتين الاخريين (الخارجية والامن والمالية) التمييز مستمر.

نظريا، كل اعضاء الكنيست متساوون. ولكن في الواقع العملي، فان التمييز قائم ايضا في الكنيست. من الاهمية بمكان ان يبدأ خرق الجدار، على ان تكون هذه فقط بداية.

(يتبع)

دافيد بن شتريت .. يقف «خلف حجاب الغربة»

* «خلف حجاب الغربة»، فيلم يروي قصة ثلاث نساء فلسطينيات * تيسير الياس وضع موسيقاه، وريم بنا زينت الفيلم بأغنيتين *

● بقلم: اسامة مصري ●

● دافيد بن شتريت (٣٨ عاما) مغربي الأصل انهى دراسته في الفنون المسرحية في معهد «بيت تسفي» في رمات غان سوية مع الفنانين سهيل حداد وسليم ضو وسلوى نقارة ويوسف ابو وردة، ومنذ ذلك الحين وهو صديق حميم للعرب.

منذ عام ١٩٧٦ وهو يعمل كمصور تلفزيوني لدول اجنبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان اول من صور الانتفاضة في غزة عام ١٩٨٧.. له اتصالات حميمة مع رجال «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من التنظيمات.. يقول دافيد: «انا معروف اكثر في المناطق المحتلة وليس في اسرائيل».

وعن تاريخ علاقته مع العرب الفلسطينيين يقول دافيد: «تعلمت مع طلاب عرب بالاضافة الى اني عملت في المطاعم في الاعمال السوداء جنبا الى جنب مع العمال الفلسطينيين، وعندما عملت في المناطق المحتلة اردت ان اظهر للعالم الجانب الانساني للشعب الفلسطيني على عكس الاعلام الاسرائيلي الذي يظهر هذا الشعب وكأنه ارهابي».

* ممنوع من الجائزة.. ممنوع عرضه للصغار.. ممنوع عرضه في باريس *

ان فيلم «خلف حجاب الغربة» الذي عرض في مهرجان السينما التاسع في القدس كان مرشحا لنيل الجائزة الاولى، وجميع من شاهده اعتقد ذلك، ولكن النتائج جاءت عكسية وذلك لأنهم يخافون اظهار الجانب الانساني – حسب اعتقاد المخرج – بالاضافة الى ذلك فقد منعت الرقابة على الافلام عرض الفيلم للشباب اليهود تحت جيل الـ ١٨، وعندما استفسر المخرج عن سبب المنع، لم يعلق اي جواب، ولذلك قدم اعتراضا للمحكمة مستأنفا ضد القرار، كذلك بعث برسالة الى الوزيرة شولاميت الوني محتجا على ذلك، خاصة بعد ان شاهدت الفيلم وابدت اعجابا شديدا بعد العرض، حتى انها اقترحت عرض الفيلم في التلفزيون.

ويضيف دافيد: «عندما اردت عرض الفيلم في باريس رفض رئيس المهرجان وهو يهودي عرض الفيلم وعندما استفسرت عن ذلك قال لي انه توجد ضغوط عليا منعت العرض، بالاضافة الى ان الفيلم يظهر الجانب الفلسطيني فقط دون الجانب الاسرائيلي».

* وهكذا اصبح لدي فيلم! *

لقد بدأت دور العرض في تل ابيب بعرض الفيلم وفي اواسط ايلول القادم سوف يبدأ عرضه في سينمات حيفا، ويخطط المخرج لعروض خاصة في القدس والناصرة ونابلس ورام الله وبيت لحم، اما في غزة حيث تدور احداث الفيلم يقول دافيد: «لن استطيع عرضه هناك، فالحاكم العسكري لن يعطيني ترخيصا بذلك».

يضيف دافيد «سنة ونصف قضيتهم في مخيمي الشاطئ وعين سلطان لتنفيذ الفيلم، لم اتلق اي دعم مادي من اية جهة، وقد اعتمدت على راتبي وراتب زوجتي، وبعت الكثير من حاجياتي لكي انفذ مشروعي هذا، وهكذا اصبح لدي فيلم».

«ولقد شاهدت الكثير من الافلام التي تعالج قضايا مشابهة لمخرجين يهود ولكني بهذا الفيلم اردت ان اظهر الهوية المشرقة وايضا اين نقف نحن اليهود من القضايا الانسانية، وتكفيني رؤية دموع اناس عاديين من تل ابيب وهم يشاهدون الفيلم، فهذا يعني انني استطعت الوصول الى ضمير وقلب الانسان العادي».

* دافيد بن شتريت.. غير مرغوب فيه! *

قبل سنتين بدأ المخرج دافيد بن شتريت مع زميله داوود كتاب باقامة دورة تصوير تلفزيوني واخراج في القدس لطلاب فلسطينيين، واثناء التصوير الميداني التطبيقي للطلاب، كان يصطحبهم معه للحواجز العسكرية مدعيا انهم يعملون ضمن طاقمه الصحفي.

وقبل ذلك بكثير وعندما طلب للخدمة العسكرية الاجبارية رفض الذهاب الى الاراضي المحتلة والى لبنان، وبسبب ذلك اصبح ممنوعا من دخول كيبات حوليم ولا يستطيع الحصول على قرض للاسكان ولا حتى رخصة سياقة. واصبح شخصية غير مرغوب فيها، ولكنه بالمقابل شخصية محبوبة في المناطق المحتلة، يقول دافيد: «انا معروف جدا في المناطق المحتلة ولي علاقات حميمة وشخصية مع الكثيرين، وحتى ابطال فيلمي فأنا ما زلت على اتصال دائم معهم».

* خلف حجاب الغربة *

في ظل النضال السياسي المستمر منذ اجيال، يتعقب فيلم «خلف حجاب الغرفة» قصة ثلاث نساء فلسطينيات، اللواتي يصفن من خلال صراعهن الشخصي نحو الاستقلال الذاتي والسياسي، وتأثير الغربة القومية على النساء في المجتمع الفلسطيني، والاحساس بعدم الثقة المؤقتة الابدية المستشرية بين اوساط اللاجئين، التي تلزمهن بالتمسك بتقاليد صارمة، محاولات الاجابة على ضرورة الانتماء والهوية، وربما الرجوع الى ما وراء الحجاب، وهنا يندرج على باقي النساء الفلسطينيات.

دلال ابو قمر (٣٣ عاما) ولدت في مخيم الشاطئ في غزة، قضت ١٢ عاما في سجن «نفي ترتسا».. بعد ١٢ عاما من التضحية من اجل القضية الفلسطينية، وبعد ان اكتسبت تحررا ذاتيا، كانت تأمل

● البقية على ص ٧ ●

● دافيد بن شتريت ●

● أم محمد.. الارض افضل من العرض ●



● دلال ابو قمر.. يعاملوني كالرجال ●

● ماري خاص.. تناقش جيل الشباب ●

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٩٢/٨/١٠ ***

١٨.٣٥ – «فوازو» فيلم من سلسلة افلام الاثارة
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سمبسون» والحلقة بعنوان «ثلاثة اشخاص وكتاب واحد»
٢٠.٢٥ – المسلسل الكوميدي «اصدقاء كهؤلاء»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» والحلقة بعنوان «الاقتلاع»
٢٢.٢٥ – الفيلم السينمائي البريطاني «مع هبوب الريح»
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
			■							٢
				■				■		٣
	■		■				■			٤
					■					٥
■		■					■		■	٦
	■		■					■		٧
				■		■				٨
■										٩
			■							١٠

● اعداد: فاتنة سمير نمارنة – شعب ●

افقيا:
١ – قرية عربية مهدومة – مدينة مختلطة
٢ – قرية جليلية – دهش
٣ – حيوان للركوب – رقيّ
٤ – بحر – للسؤال
٥ – ارشده – أعمار
٦ – يراكم
٧ – على الشاطئ
٨ – اخلال بالنظام – قرية جليلية هجّر اهلها (معكوسة)
٩ – مطرب عربي راحل
١٠ – رئيسة اسيوية سابقة – قرية عربية

عموديا:
١ – قرية عربية شمالية – تغرق
٢ – متماثلان – ثناء – ظلم
٣ – طعام البهائم – ضد «أقبل» (معكوسة)
٤ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني – اشاهد (مجزومة)
٥ – نسبة الى دولة جديدة – يجدك (معكوسة)
٦ – عامل المطعم – طليق
٧ – فحص – سئم
٨ – ضد «يمدحني» – مساعد
٩ – ملك عربي – للتعريف – من الاسلحة القديمة
١٠ – من الأنهار – سكب

*** حل لغز رقم (٧٣) ***

افقيا:
١ – داعب – صرب
٢ – فلسطين – يع
٣ – لات – متاجر
٤ – رصيده – ك.ك.ر
٥ – شبرا
٦ – شهيق – نبيذ
٧ – دالية – رأي
٨ – منية – أس
٩ – ي.ي – متقارب

عموديا:
١ – دفتر – شدمي
٢ – الاصفهاني
٣ – عسلي – يلي
٤ – بط – د.ش.ق.ي.هـ.م
٥ – يرهب
٦ – صنج – رن – بق
٧ – اكابر
٨ – بيتك – يأسر
٩ – عمرو دياب

البلاد سوف تشهد ميلاد فيلم روائي محلي طويل

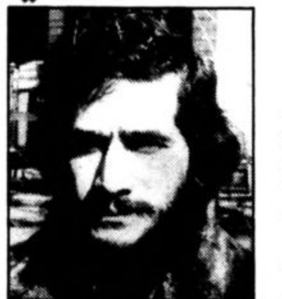
* علي نصار.. يعود الى الإخراج السينمائي بفيلم روائي طويل * «المرضعة» فيلم من تأليف كرم شقور وبطولته *

■ في كل مرة كنت اهاتف المخرج السينمائي علي نصار لاسأله عن نشاطه الفني كان يقول لي: «ولدي مشروع كبير، ولكن حتى الآن لم ينضج بعد، وانا لا احب التحدث عن مشاريعي قبل ان تخرج الى حيز التنفيذ»، وفي كل مرة كنت اعتقد انه يريد تبرير توقفه عن النشاط السينمائي وتركز نشاطه على تصوير الافراح في مدننا وقرانا العربية، ولكنه قبل اسبوع فاجأني بأنه سيسافر الى رومانيا يوم الاثنين ٨/١٠ مع الممثل كرم شقور للتحضير لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان «المرضعة».

الجميع يذكر الفيلم الوثائقي «حكاية مدينة على الشاطئ» والذي افتتح به علي نصار مجال السينما الوثائقية المحلية، وعلى اثر عدة عروض للفيلم ورغم نجاحه اصيب نصار بالاحباط نتيجة لعدم التفات المؤسسات والهيئات الى دعم السينما المحلية، ولذلك اضطر نصار ولكي يعيل بيته الى الالتجاء لتصوير الافراح، ولكن الهاجس السينمائي لم يبرحه وظل طوال سنوات يحلم باخراج فيلم سينمائي كبير، وخلال هذه الفترة عمل بالخفاء وبدون ضجة لمشروعه هذا.

يتحدث فيلم «المرضعة» عن عائلة اسرائيلية تسافر الى رومانيا لتتبنى طفلا، ويتضح فيما بعد ان هذا الطفل هو ابن شاب فلسطيني يعيش في سوريا كان قد تعلم الطب في جامعات رومانيا وعاد الى اهله بعد انتهائه من دراسته دون ان يدري عن المولود شيئا، ويتطرق الفيلم ايضا الى العلاقات العربية اليهودية وامكانيات التعايش بين الشعبين.

كاتب السيناريو والدينمو المحرك لهذا المشروع، هو الممثل المعروف كرم شقور والذي شارك في عدة اعمال مسرحية منها «القرافير» و «لكع بن لكع» مع مسرح الجوال السخنيني، وهذه اول مرة يدخل في مجال الكتابة السينمائية، وقد استوحى فكرة الفيلم من ريبورتاج مصور اذاعته الـ «سي.بي.إس» عن تبني الاطفال من قبل عائلات يهودية في اسرائيل.



● علي نصار ●

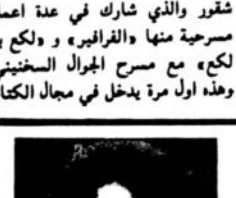
● كرم شقور ●

معظم مشاهد الفيلم ستصور في رومانيا وبعضها في اسرائيل، مدة الفيلم ٩٠ دقيقة، الممثلون وطاقم العمل والتصوير سيتم اختيارهم في الايام القادمة في رومانيا، بالاضافة الى كرم شقور ابن قرية سخنين، كما سيعمل المخرج الروسي يوري كالتشيف الذي سيحضر خصيصا من موسكو الى رومانيا، بصفة مخرج ثاني للفيلم.. قدرت تكاليف الفيلم بـ ١٠٠ الف دولار، وقد تم جمعها من مؤسسات وهيئات شعبية، مثل السلطات المحلية العربية ووزارة المعارف قسم الثقافة والفنون، وبمساهمة الكاتب والمخرج الذاتية بمبالغ لا يستهان بها.

وفي حديث مع المخرج علي نصار قال: «ان تصوير الفيلم والعمل عليه حسب البرنامج المخطط له في شهر كانون الاول، وآمل بعد ذلك عرضه في اسرائيل والدول الاوروبية خاصة انه يعالج موضوعا حساسا وجيدا، وآمل ايضا ان تسدد عروضه تكلفته ولا نعود الى نظام «الشحدة» القديم، واذكر هنا اننا اقمنا لجنة شعبية للفيلم العربي في اسرائيل وبعد انتهائنا من هذا الفيلم سوف تسجل رسميا لكي تكون مقرا للسينمائيين وعنوانا للمبدعين وكل المنتجين».

(ابو السفير)

المخرج المسرحي رياض مصاروة الى لندن وادنبرو (اسكتلندا)



● يغادر المخرج المسرحي رياض مصاروة البلاد يوم الثلاثاء القادم الى لندن وادنبرو لزيارات عمل في عدة مسارح انجليزية في لندن والاشتراك في مهرجان ادنبرو المسرحي الذي يعتبر من اضخم المهرجانات المسرحية العالمية. وسيقوم بزيارة مركز الباليه الاسكتلندي للتباحث حول استمرار التعاون مع المركز الثقافي البلدي - الناصرة الذي بدأ قبل شهرين بورشة للرقص الحديث والحركة باشراف ثلاثة معلمين من الباليه الاسكتلندي وتأتي هذه الزيارة بدعوة من المجلس البريطاني للثقافة.

■ فولكلور

لوين ازفك

● نائلة عزام ●

لوين ازفّك يا (فلان) وين — عَ دار عمّك والا وين
شباب عمّك عالصّفين
لوين ازفّك يا (فلان) وين — عَ دار خوالك والا وين
شباب خوالك عالصّفين
لوين ازفك يا (فلان) وين — عَ دار سيدك والا وين
شباب سيدك عالصّفين
لوين ازفك يا (فلان) وين — عَ دار جيرانك والا وين
يا هالحبايب عالصّفين

* المناسبة: عندما يتهيأ المركب للإنطلاق الى الزفة، وقبل الشروع فيها.

مد ايدك حنيها

مد ايدك حنّيها يا عريس — مدّ ايدك حنّيها يا لالا
ليله وافرح فيها يا عريس — ليله وافرح فيها يا لالا
مد ايدك نتفه نتفه يا عريس — مد ايدك نتفه يا لالا
شمعه ولا تنطفي يا عريس — شمعه ولا تنطفي يا لالا
مد ايدك ولا تهتم يا عريس — مد ايدك ولا تهتم يا لالا
حواليك اولاد العم يا عريس — حواليك اولاد العم يا لالا

* المناسبة: في اثناء وضع الحنّاء على كفّي العريس.

(عن كتاب «الاغاني الفولكلورية النسائية» جمع وتحليل: نائلة عزام لبس)

دافيد بن

● تتمة من ص ٦ ●

بتقدير واحترام من قبل المجتمع في غزة، وكونها عادت امرأة ناضجة ومستقلة هذا مما ادى الى اصطدامها من جديد مع مجتمعها، فبعضهم يعاملونها كرجل وآخرون يرون بها جدة لا تستطيع الزواج، مما جعلها تشعر بأن حياتها الشخصية هي فداء للنضال السياسي.

عندما كانت بسن ١٥ انضمت دلال للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان ذلك طريق الهروب من الفقر والقسوة وحكم الرجال في البيت، وكعضوة في التنظيم قامت دلال بتهريب الاسلحة، والاكل والاشخاص من مخيم الى مخيم، وكانت تساهم في القبض على عملاء الاحتلال وتقديمهم الى المحاكمة من قبل التنظيم.

***

ماري خاص (٦٠ عاما) ولدت في حيفا لعائلة بروتستانتية، وفي جيل ١٨ انضمت ماري لاتحاد العمال اليهودي العربي في ميناء حيفا، وبعد ذلك انضمت للحزب الشيوعي.. تزوجت من صحفي مسلم من مواليد غزة، ووجدت نفسها منبوذة من قبل المجتمع البروتستانتي في حيفا.. قررت في عام ١٩٦٧ مع زوجها العيش في غزة، وتنازلت حينها عن الحياة الرغيدة في مجتمع متحرر وقبلت بكل رغبة العيش كلاجئة في مخيم.. وفي المخيم كانت تعامل كاسرائيلية هي وولديها.

ابنتها ترغب في العودة الى حيفا، ابنها قرر الانتماء الى منظمة التحرير في لبنان ولهذا هو ممنوع من العودة الى البلاد.

وجدت ماري نفسها في مصيدة بين عالمين، فهي تناضل من اجل اثبات هويتها الفلسطينية، وهي تؤمن بالتعايش السلمي الاسرائيلي - الفلسطيني.. وفي ظل الانتفاضة تذهب ماري الى الكيبوتسات وتلقي المحاضرات وتجري الحديث مع الجيل اليهودي الشاب.

وفي نهاية الفيلم تلتقي ماري مع ابنها من خلف السياج الذي يقسم مدينة رفح على الحدود الاسرائيلية المصرية، وذلك بعد فترة طويلة، وذلك في مشهد مثير.

***

بعيدا عن كل الآراء السياسية نلتقي مع ام محمد.. فلاحة (٥٣ عاما) ارملة تعيش في مخيم اللاجئين عين سلطان، المهمل بقرب اريحا.

عندما كان عمرها ١٣ عاما تزوجت مرغمة لرجل يكبرها بـ ٣٠ عاما، وانجبت منه ٨ اولاد.. وام محمد هي امية تجهل القراءة والكتابة، وتعمل بالفلاحة في حقول تابعة لفلسطينيين اغنياء.. حلمها شراء قطعة ارض وان تعود الى ارض اجدادها في مدينة اريحا ولا تكون لاجئة.

معظم اهالي مخيم عين سلطان هاجروا الى الاردن في حرب ١٩٦٧، وايضا قسم من ابنائها هاجروا، وتلتقيهم في فترات متباعدة.. اباها قتل في حرب ١٩٦٧ على ايدي الجيش الاسرائيلي..

وكامرأة متدينة فهي تعاتب جيل الشباب الذي اهمل الارض من اجل الثورة والجهاد والانتفاضة، وهذا في نظرها خيانة تؤدي الى ان يستولوا اليهود على الاراضي.. فهي تقدر الارض كثيرا، اكثر من شرف المرأة، فالارض في نظرها تحافظ على كرامة الشعب وتقرير مصيره.

ثلاث نساء يجدن انفسهن مهمشات من قبل الجيل الجديد من اللاجئين والذي يرسلهم الى غربة من وراء الحجاب!!

***

بقي ان نذكر ان موسيقى الفيلم الرائعة وضعها الفنان تيسير الياس، وقامت المطربة ذات الصوت المميز ريم بنا بأداء اغنيتين، اغنتا الفيلم وجعلتاه اكثر فلسطينيا، وقامت باختيار الاغاني الكاتبة زهيرة صباغ.

■■ فنون تشكيلية

التشكيل والعمارة الفلسطينية في تشكيلات الفنان يوسف الرجبي



● استلهام روح الزخرفة الشرقية في البناء ●

● الفنان التشكيلي يوسف الرجبي اخذ يتقدم بخطوات واثقة نحو الابداع وقد اثبت لنا هذه الحقيقة من خلال مشاركته في معارض الرابطة والمعرض الخماسي الذي ضم خمسة تشكيليين مؤازرين نهاية تموز ١٩٩٢.

وقدم الرجبي في معظم اعماله لوحات تشكيلية، جمعت بين الزخرفة وجماليات العمارة الفلسطينية، معتمدا تداخل الاشكال والالوان في معلقة فنية. وقد اخذ من الجدران والزخرفة الراقية معظم انحناءاته الهندسية، مكثفا بالالوان الفرحة، متداخلا مع الخط العربي، مستلهما روح الزخرفة الشرقية في البناء، بيوت متلاحقة ادراج واقواس، قباب وازقة تعكس هوية الوطن دونما حاجة حتى لرفع الاعلام المرفوعة تأكيدا في تجسيد تلك الهوية. الى جانب ذلك نلمح في اعماله تنويعا شكل فيه بين الظرف المقطوع وارغفة الاشكال وربما دونما قصد، فكانت بتلقائية عكست روح الابداع الفني.

وكان لكل عنصر من عناصر مكونات تشكيلاته دلالاتها الانسانية ورغم رومانسيته الواقعية حالما بالمشروع من الاحلام مستوحيا من القدس مدينة السلام الوانها وجمال معمارها.

والسؤال الذي يجب ان نطرحه هنا لماذا يبقى فنان تشكيلي مبدع كهذا في قائمة المؤازرين والى متى؟

(علي الجريري - «الطليعة»)

□ كناس الشوارع □



● «الارض تحب من ينظفها» لوحة خاصة بـ «الاتحاد»، بريشة: أسد عزة ●

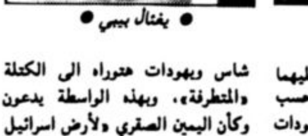
انتخابات الكنيست والخارطة السياسية الجديدة – (٢)

جدار التمييز العنصري والسياسي.. اخترق داخل الكنيست، ويجب ان تكون هذه بداية..

*** في حديث معي قبل سنوات اعترف زعيم المفدال، موشيه حايم شبيرا، بضرورة الانسحاب من جميع المناطق المحتلة (باستثناء القدس، حسب رأيه)، ولكن انقلابا سياسيا خطيرا حصل في المفدال من يومها ***

● بقلم: ماير فلنر ●


● زبولون هامر ● ● أفنر شاكي ●


● حنان بورات ● ● يغئال بيبي ●

حول تصويت المهاجرين الجدد

الليكود وشركاؤه في الائتلاف الحكومي، املوا بأن المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي، ومن الاتحاد السوفييتي سابقا، سيشكلون مصدرا عظيم الحجم لتجنيد الاصوات لهم في انتخابات الكنيست الـ – ١٣، وظنوا، بأن المهاجرين الجدد لن يصوتوا لحزب العمل، لأن هؤلاء المهاجرين اداروا ظهرهم لكل ما له علاقة بالاشتراكية. والليكود من جانبه، في معركة الانتخابات، اتهم حزب العمل بـ.. الاشتراكية.

قبل سنتين او ثلاث، كان الانطباع حقا، بأن معظم المهاجرين الجدد يميلون الى تأييد اليمين، الليكود وحلفائه في حكومة شمير، الا انه مع الزمن، ومع تجربة المهاجرين الجدد الذاتية في اسرائيل، ادركوا، بأن حكومة الليكود اهملتهم، كما اهملت الكثيرين يهودا وعربا، وتركتهم الى البطالة والفقر المدقع. وتعلموا على جلودهم ما هي الرأسمالية. وقبل ان تعرف نتائج الانتخابات، كان بالامكان ملاحظة التغيير الكبير بين اوساط المهاجرين في علاقتهم مع الليكود وحلفائه في الحكومة.

في هذا السياق كتبت ليلى غليلي في «هآرتس»، يوما واحدا قبل الانتخابات (٦/٢٢):

«اللقاء مع الرأسمالية الاسرائيلية، الذي لم يحسن من وضعهم ازال من جانبهم ايضا دمغة شجب كلمة «اشتراكية»، والكثيرون منهم، يشتاقون الآن الى شبكة الثقة اياها التي زودتها لهم الاشتراكية الطيبة».

والواقع ان مهاجرين كثيرين جدا يتحسرون الآن على شروط وظروف الحياة التي كانت لهم في الاتحاد السوفييتي: عمل للجميع، خدمات صحية مجانية، جهاز تعليم لكل الدرجات، وغيرها. وقد اتضح الآن لمهاجرين كثيرين جدا، بأن السبيل الوحيد لاستيعاب انساني – ليس على حساب السكان اليهود القدامى ولا على حساب السكان العرب في اسرائيل – انما يكون في تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام حقيقي وتغيير سلم الافضليات الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بمثل هذا التغيير. وطالما استمر الاحتلال ويكرس له مبالغ طائلة لاهداف واغراض عسكرية واستيطانية – فان تصريحات حكومة رابين بشأن تأمين العمل وتقليص كبير في حجم ابطالة – لا يمكن تحقيقها.

المفدال والاحزاب المتدينة

طوال سنوات قيام دولة اسرائيل، كانت الاحزاب المتدينة تشكل دائما لسان الميزان، وبدون هذه الاحزاب لم يكن تشكيل حكومة في اسرائيل ممكنا: سواء كان ذلك برئاسة حزب العمل (سابقا، المباي والمعراخ) ام برئاسة الليكود (سابقا حيروت وجاحال – كتلة الحيروت – الاحرار). وبعد الانتخابات للكنيست الـ – ١٣ انوجدت، ولأول مرة، امكانية اقامة حكومة برئاسة حزب العمل، وبدون الاحزاب المتدينة. فنشوء الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست ضد الليكود (حزب العمل «ميرتس»، الجبهة، والعربي الدمقراطي) مكن من هذا الأمر. ومع ان الجبهة قد اقترحت على رابين اقامة حكومة، وفورا، باصوات الكتلة المانعة، وفقط بعد ذلك يبدأ المفاوضات مع احزاب اخرى، في ظروف حقيقية وجود حكومة جديدة، الا ان رابين امتنع عن الاقدام على خطوة كهذه.

الحكومة التي اقيمت بتأييد ٦٧ عضو كنيست مقابل ٥٣ الذين صوتوا ضدها – تضم ايضا الكتلة المتدينة «شاس». والكتلة المتدينة الاخرى «يهدوت هتوراه»، التي هي تجمع فلقات اغودات يسرائيل – ما تزال مترددة حتى الآن، في دخول الحكومة، الا ان هذا ليس بسبب البرنامج السياسي لحكومة رابين، بل بسبب المعارضة لتعيين شولاميت الوني وزيرة للمعارف.

وبالمقابل، فان عدم انضمام المفدال للحكومة ناجم عن مواقفه السياسية المتطرفة. اذ يؤيد المفدال اقساما من المستوطنين من غوش ايمونيم، وقد اسمعت من صفوف المفدال بعد الانتخابات تهديدات مغزاها التمرد ضد كل اتفاق سلام، وكذلك ضد اية تسويات مرحلية لحكم ذاتي – اوتونوميا.

***

لقد كان المفدال في الماضي في مركز الخارطة السياسية في اسرائيل. وعبر قادتها عن آراء حمائمية في القضية المركزية، قضية السلام. واستطيع ان اشير الى محادثاتي مع قائد المفدال، الذي كان يمثل هذا الحزب في الحكومة الاسرائيلية، موشيه حاييم شبيرا، وفي الاحاديث التي تبادلناها والتي كانت بمبادرة منه، طرح رأيا، وهو ان على حكومة اسرائيل ان تعيد المناطق المحتلة في سنة ١٩٦٧، ما عدا القدس. وقد ناقشني، عما اذا كانت القدس للدين الاسلامي هي المدينة المقدسة الثانية ام الثالثة. الا انه، وفي هذا الموضوع الحساس، تكلم بشكل معتدل، سجلته لدي: «تعال نفتش عن حل يستطيع الجميع التعايش معه» مع انه اضاف: «لا استطيع التسليم بتقسيم القدس مرة اخرى». وحاولت اقناعه بأن القضية لا تكمن في تقسيم القدس ام لا، وان المشكلة هي حل مسألة السيادة، والحل هو في اطار اتفاق سلام، في موضوع القدس، لا يمكن ان يكون على اساس سيادة طرف واحد. ويمكن الوصول الى اتفاق بشأن المرور الحر في قسمي المدينة، ويمكن حصول تعاون بلدي واسع الخ، وكل شيء يكون باتفاق طرفي السيادة، الاسرائيلي والفلسطيني.

وبمرور السنين حصل انقلاب قومي متطرف في المفدال. والتقاء التطرف القومي والاصولية الدينية امر شديد الخطورة، ولهذا فان جهود رئيس الحكومة الجديد، اسحق رابين، غريبة، في ضم المفدال الى الائتلاف الحكومي: (وكذلك تسومت).

في تقييمنا للخارطة السياسية التي نشأت بعد الانتخابات للكنيست الـ – ١٣ – لا يجب ان نرى في الاحزاب الدينية كتلة واحدة. والقاسم المشترك للمفدال، «شاس» و «يهدوت هتوراه»، هو المطالب المختلفة على الصعيد الديني، الاكراه الديني والميزانيات الكثيرة لمؤسساتهم الدينية. الا ان هنالك فوارق هامة بينهم، واهمها هي المواقف السياسية. لـ «شاس» و «يهدوت هتوراه»، ليسا بالذات في الجناح الصقري، الذي يقف فيه المفدل، بالاضافة الى ان كليهما ليسا احزابا صهيونية، حسب الايديولوجية التقليدية لـ «اغودات يسرائيل»، وهما يرفضان ان يخدم اعضاؤهما في الجيش.

ان محاولة جماعة الليكود «ضم» شاس ويهودات هتوراه الى الكتلة «المتطرفة»، وبهذه الواسطة يدعون وكأن اليمين الصقري «لأرض اسرائيل الكاملة»، يوازي قوة المعسكر المضاد بل حتى يفوقها – ليس لها اساس.

● البقية على صفحة ٥ ●

قَتَلْتَ وورثتَ؟!


● الطيب عبد الرحيم ●

● بقلم: اميل حبيبي ●

● منذ زمن طويل خامرني شك استصعبت تصديقه والبوح به. وهو ان بعض اشقائنا العرب يتعاملون معنا، نحن الفلسطينيين، تعامل ذلك الشخص الذي جاء فيه التساؤل الاشكتازي الشهير: «قتلتَ وورثتَ»؟! ومعناه: تقتل فلانا وتطالب بميراثه؟!

حتى جاءت الأخبار، في الاسبوع الماضي، عن قرار أقره مجلس النواب الأردني شجب فيه واستنكر الاستعداد الفلسطيني لقبول الحكم الذاتي المعروض على الفلسطينيين امريكيا واسرائيليا في الفترة الانتقالية التي يجري فيها التفاوض على الحل الشامل. لم اقرأ حيثيات هذا القرار. ولا أحتاج الى قراءتها نظرا لأن «المكتوب يُقرأ من عنوانه». وربما يزداد ارتفاع اصوات الرفض والمزاودة العربية بازدياد مشاعر تأنيب الضمير في قلوب اصحابها. فلا أهون على العَجَزة والمقعدين سياسيا من ان يبرّروا تقاعسهم برفضهم «التنازل» عن «الثوابت الوطنية» – «يا باشرب من راس العين، يا بخلّي حالي عطشان» مع انه ما فكّر، في يوم من الأيام، بالصعود الى راس العين. وإن وصلَ الى راس العين غسل فيه بدنه وقعد على حافته يلهث. ولا يصوم عن الشرب الا علنا! لقد قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، الطيب عبد الرحيم، بواجبه الاولي حين رد على هذا القرار بأنه تدخل اردني في شأن فلسطيني داخلي لا يعني الأردنيين.

لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن حتى أصبح في مقدورنا هذا الرد على مثل هذا التدخل. ومع ذلك تظل تراود جيلي اسئلة محرجة عديدة من مثل: كيف كان من الممكن، بعد هذا العمر الطويل، ان تجيز اوساط متنوّرة لنفسها تحميل الضحية الفلسطينية وزر إهمال انظمة عربية لها في ساعات الشدة، إن لم يكن اكثر؟! فليس صحيحا تجيير قرار البرلمان الاردني على «وجود قوة كبيرة للإخوان المسلمين» فحسب. فإن تجربتي الشخصية، ناهيك عن العامة، علمتني ان وباء المزاودة القومجية منتشر خصوصا لدى اوساط عربية متنورة او مفروض فيها ان تكون متنورة.

ويعود انتشار هذا الوباء بينها، في اعتقادي، الى الاسباب الجوهرية التالية:

● اولا – مسؤولية السياسة والممارسة الاسرائيليتين التي كانت البادئة في ممارسة نهج «قتلت وورثت» تجاه الشعب العربي الفلسطيني، وطنا ومنزلا وناسا، حتى اصبح من المستحيل او يكاد على الفلسطينيين والعرب عامة رؤية اية بارقة أمل من وراء اية علاقة ايجابية باسرائيل. ويتحمل الغرب الاستعماري، وعلى رأسه الولايات المتحدة، المسؤولية الاولى والمباشرة عن تغلغل «عقلية الماعز» في السياسة الاسرائيلية التقليدية. فان الماعز هو من الحيوانات التي لا تتورع عن اكل جذور الاشجار مهلكة، بذلك، مراعيها ونفسها. ان هذه العقلية هي المصدر الاساس للمواقف العربية المتطرفة وغير العقلانية. وظني انه ما من سبيل لاستئصال هذه المواقف الا باستئصال تلك العقلية.

● ثانيا – تردّد العديد من الاوساط العربية المتنورة في تعرية الدور الفعلي، التواطؤي، الذي قام به حكامها في انزال الكارثة، بالشعب العربي الفلسطيني بنهج «البغاء السري» مع حكام اسرائيل الذي انتهجته، من جهة، ومن الجهة الاخرى محاولتها إخفاء دورها الفعلي هذا بشعارات التطرف التقليدية – «إما كل شيء او لا شيء» – وهي شعارات لا تأثير لها على ارض الواقع سوى ايجاد المبررات لها على عجزها او تواطؤها. من الواضح، لهذه الاوساط المغالية في التطرف الكلامي، ان تصرفها هذا لا يكلفها اية تضحية واي ثمن وانه اهون عليها ان تنحو باللائمة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته من ان تشير بأصابعها الى تواطؤ حكامها – «قتلت وورثت»؟!

● ثالثا – لقد لاحظتُ، منذ فترة غير قصيرة، تعامل العديد من المتنورين العرب التقدميين مع القضية الفلسطينية لا من مصدر المصالح الحقيقية والخاصة للشعب العربي الفلسطيني بل من مصدر مصالح معركتها ضد أنظمتها الرجعية. فإن دعا حاكم من حكامها، مثلا، الى موقف المصالحة مع اسرائيل فإن هؤلاء المتنورين يحاكموننا بالقول: إن اي تأييد من لدننا لمواقف المصالحة يضعف من معركتنا الداخلية ضد النظام الحاكم! لقد بُحّت اصواتنا ونحن نطالب اشقاءنا، خصوصا التقدميين من بينهم، ان يتعاملوا مع الشعب العربي الفلسطيني على قدم المساواة مع بقية شعوب الأمة العربية: ان له قضيته الخاصة مثلما يوجد لكل شعب عربي آخر قضيته الخاصة ولا يحق لأي فريق في بلد عربي آخر ان يتعامل معنا، نحن الفلسطينيين، كما لو اننا لم نخلق الا لنكون ادوات مساعدة في معارك المعارضات العربية المحلية ضد انظمتها الرجعية.

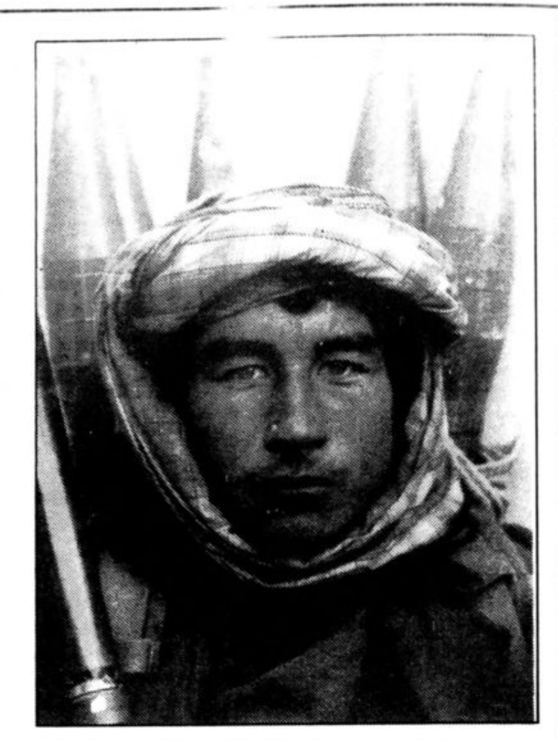
● رابعا – يبدو اننا نحن ايضا، اصحاب العيون المنتظر ان تكون نظراتها ثاقبة، لم نقم – او لم نقم كلنا – بدورنا التوضيحي الوطني والقومي في التصدي المثابر والشجاع لمواقف «العقليات الاعتذارية»، تلك التي يبحث اصحابها عن مبررات لعجزهم عن السير بقضايانا الوطنية والقومية نحو الحلول الايجابية. فإنه لمن المدهش، مأساويا، ان تظل مواقف الرفض منتشرة بين مجتمعاتنا في الوقت الذي اثبت التداعي التاريخي فيه ان هذه المواقف قادتنا من هزيمة الى هزيمة اشد منها وفوتت علينا فرصا تاريخية اضطررنا تفويتها الى قبول حلول اسوأ من الحلول التي كان هذا الرفض قد رفضها. لماذا يصعب على الكثيرين من بيننا ان يجهروا امام شعوبنا بما انزلته بنا مواقف الرفض وبأن الحلول الممكنة، والمقبولة، في وقتنا الحاضر تختلف اختلافا جذريا عن الحلول التي كانت ممكنة ومقبولة قبل خمسمئة عام او الف عام؟ فكما انه من الواضح، مثلا، ان مصير فلسطين في زمننا الحاضر لا يمكن ان يكون شبيها بمصير الاندلس قبل خمسمئة عام – او مصير هنود شمالي امريكا قبل ثلاثمئة عام – فانه يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن التعامل مع اسرائيل، في زمننا، تعامل اجدادنا مع الممالك الصليبية قبل الف عام. لقد قضى جيلي عمره كله وهو يحاول ان يفهم المجتمع الاسرائيلي هذه الحقائق، من جهته هو نفسه، حتى لا يُفاجأ هو نفسه بما فوجئ به مجتمع دولة فيتنام الجنوبية!

اننا نعيش، في اعتقادي، في فترة فلسطينية باهرة تتميز بأننا – شعبا وقيادة – قد «شببنا على الطوق». وارى الى اصرارنا على الاستمرار في المشاركة في مسيرة السلام الحالية انها في مقدورها ان تقلب المجرور الى جار وان تحمل على هذا الطريق بقية اشقائنا العرب لا جرا، هذه المرة، بل احتراما لتضحيات لشقائهم الفلسطينيين.

لقد كنا حساسين لهذا الوضع حين اقترحنا، قبيل مؤتمر مدريد مباشرة، إصدار نداء عربي شامل من قبل اصحاب القلم والفكر العرب في تأييد قرار الشعب العربي الفلسطيني التاريخي في التفاوض المباشر حتى يدرك انه ليس وحده في اجتراحه هذا الطريق غير المسلوك حتى الآن وحتى نضمن ظهره العربي. اما اولئك الذين عرقلوا اصدار هذا النداء فقد اخطأوا. ولكن لم يفت الأوان عليه. وان يتحقق الأمر متأخرا افضل من الا يتحقق بالمرة!

(حيفا في ٩٢/٨/٥)





□□ كل العرب

خريجو افغانستان يثيرون الفزع في الدول العربية

● تحدثت صحيفة «الاسبوع العربي»، في عددها الاخير من الشهر المنصرم، عن «الفزع» ألذي يثيره المتطوعون العرب في افغانستان، الذين عادوا الى بلادهم.

الحديث يدور عن ما لا يقل عن عشرين الف شخص، مصريين وجزائريين وتونسيين ويمنيين وسودانيين وفلسطينيين واردنيين وغيرهم من العرب. كانوا قد بدأوا بالسفر الى افغانستان في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، بعضهم بموافقة وتشجيع حكوماتهم (مثل السادات في مصر) وبعضهم بدفع من الحركات الاصولية من جماعات الاسلام السياسي. الغالبية الساحقة منهم انضمت الى مجموعة «المجاهدين» الافغان التي يقودها قلب الدين حكمتيار. وقد تدربوا على السلاح، بمختلف انواعه، في معسكرات تدريب خاصة في باكستان والسودان وعلى الحدود اليمنية - السعودية. وقام بالاشراف على تدريبهم ضباط المارينز وغيرهم من الخبراء العسكريين الامريكيين وحلفائهم.

بعد نجاح المجاهدين الافغان في اسقاط نظام نجيب الله، ذي التوجه الاشتراكي، تنازلت القيادة الافغانية عن خدمات «المجاهدين» العرب. واعادتهم الى بلادهم.. «حتى ينقلوا حرب الجهاد الى تلك البلدان». ومن لم يغادر افغانستان بخاطره، اضطروه الى ذلك عن طريق قطع المعاش.. تماما كما يحدث للمرتزقة في كل مكان في العالم.

وقد عاد الكثيرون من هؤلاء بشعور من الاحباط واليأس. فالخيار الموضوع امامهم هو احد امرين: اما مواصلة العمل السري في ظروف قاسية، وهذا يعني استمرار المطاردات بدون رؤية نهاية للتشرد، او الظهور العلني.. مع ما يعنيه ذلك من بحث عن عمل لتوفير لقمة العيش، في ظل مراقبة شديدة لقوى الأمن.

بعض هؤلاء ضباط مقاتلون. وبعد ان حققوا مجدا عسكريا مرموقا، يجدون انفسهم اليوم على هامش المجتمع، وفي ظل مطارده دائمة. والكثيرون منهم لا يجدون مصدر معيشة، اذ ان حركاتهم الاصولية لم تستوعب الجميع في جهازها الحزبي المحترف.

والانظمة العربية على اختلافها، ترى في خريجي افغانستان مصدرا للقلق والفزع. فقد يتفجر عنهم جيوش مقاتلين، على صعيد العالم السفلي او الارهاب السياسي او الانقلاب العسكري او زعزعة الاستقرار بأي شكل من الاشكال.

فشل ذريع في الاولمبيادة

Barcelona '92

تجمع الصحافة العربية على انتقاد ظاهرة الفشل العربي في اولمبيادة برشلونة.

فمن المعروف انه باستثناء الميدالية الذهبية التي احرزها العداء المغربي خالد سكاح، لم يحرز اي رياضي عربي انجازات جدية في المباريات الرسمية. (هناك ميداليات برونزية وفضية في لعبة التايكواندو، لكنها ليست ضمن الالعاب الرسمية).

وتهاجم الصحف المصرية بشكل خاص فشل المنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم، الذي خرج من التصفيات الاولى، بعد خسارته امام منتخب قطر.

من الواضح ان الفشل العربي في الاولمبيادة، لا يدل على نقص في المواهب والطاقات. فالعالم العربي، مثل بقية الامم، مليء بالطاقات والمواهب.. التي تحتاج الى رعاية واهتمام. فلو صرفت الدول العربية بضعة ملايين من الدولارات على هذا الموضوع (وهي تصرف مليارات الدولارات على امور تافهة تتعلق بالمتع الشخصية للعائلات المالكة والعديد من الحكام) لكانت النتائج مختلفة. فطالما ان بلدا فقيرا جدا، بل يعاني من ازمة اقتصادية رهيبة مثل كوبا تفوز بـ ١٦ ميدالية، خمس منها ذهبية، وبلدانا فقيرة اخرى مثل كوريا الشمالية (٦ ميداليات، ثلاث منها ذهبية) وبلغاريا (١١ ميدالية، واحدة منها ذهبية).. ودول اخرى ايضا حققت انجازات متواضعة اكثر من البرازيل وجمايكا حتى ناميبيا وكينيا وماليزيا ومنغوليا واثيوبيا وسورينام وغيرها.. فان من غير المفهوم ابدا ان تقتصر الانجازات العربية على ميدالية واحدة للمغرب.

ويبدو الامر مخجلا.. بأقل تحديل.

□□ درس قاهري..

قتلوا فرج فودة لاسكات صوته.. فزاد صوته قوة وارتفاعا!



● د. فرج فودة ●

● الكاتب د. فرج فودة ليس اكثر كاتب عربي تقدمي في مصر. وقلائل هم الذين سمعوا باسمه قبل ان يغتاله احد الارهابيين من نشطاء جماعة الاسلام السياسي. وفي مصر يعرفه قراء الصحف من خلال كتاباته الجريئة ضد تلك الجماعة وممارساتها المعيبة وفضائحها الاخلاقية والمالية والسياسية.

ما كتبه ضايقهم جدا.. لدرجة عجزوا فيها تماما عن مقارعته الحجة بالحجة. فاغتالوه، على امل ان يسكتوا صوته الى الابد.

فماذا كانت النتيجة؟

اولا - اصبح فرج فودة كاتبا عالميا. اسمه يشع في جميع انحاء العالم. والكثيرون الذين لم يسمعوا به في الماضي، ولم يقرأوا له.. وما كان ممكنا ان يبحثوا عن كتاباته ليقرأوها...، اصبحوا معنيين بمعرفة هذا الكاتب وآرائه وقراءة كتبه.

ثانيا - الهيئة العامة للكتاب في مصر، وهي هيئة حكومية، لكي تثبت ان الحكومة ليست راضية عن اغتياله، قررت طباعة كتبه الثمانية في مجلد خاص وتوزيعه بالوف النسخ في مصر والعالم العربي.

ثالثا - مجلة «اكتوبر»، التي كان فرج فودة يكتب فيها مقاله الاسبوعي بعنوان «كلام في الهواء»، قررت ان تصدر مقالاته خلال السنة الاخيرة في كتاب بعنوان: «هل كان كلاما في الهواء»؟

.. وهكذا، فان الاغتيال ارتد الى صدور اصحابه.. وحقق نتيجة عكسية.

□□ العراق

يعيدون الاعمار ويزيدون الإفقار

حرب الخليج كانت مدمرة بالنسبة للعراق، شعبا ومرافق انشائية وصناعية وعمرانية. فقد اعاد الدمار هذا البلد الى ما قبل العصر الصناعي.

ولكن، خلال الفترة منذ انتهاء الحرب وحتى اليوم جرت اعادة بناء واسعة شملت - حسب مصادر حكومية عراقية - ‎.٧٪‏ من المرافق. وعلى سبيل المثال،و اعيد بناء ‎.١٢‏ جسرا من مجموع ١٣٤ جسرا كانت دمرتها القوات الامريكية والبريطانية. وجرى اصلاح ٩٥٪ من الشبكة الكهربائية والتلفونية. واعيد ترميم الطريق الممتد ما بين الاردن والعراق. وعادت بغداد تزدان بكونها مركزيا تجاريا اساسيا.

بيد انه مقابل ذلك، نجد الحياة اصبحت باهظة التكاليف. على سبيل المثال تضاعف سعر الحليب ٢٦ مرة والجبن ‎.٢‏ مرة واللحوم خمس مرات. ويقدرون ان الاحتياطي من الغذاء آخذ في النفاذ. وكذلك الادوية. الامر الذي يعني ان الفقراء يزدادون فقرا بشكل مريع.

وكما هو معروف، فان الحصار ما زال مضروبا على العراق. والمنفذ الوحيد له هو الاردن. والاردن نفسه يتعرض للضغوطات حتى يغلق الحدود ويشدد الحصار.

□□ السودان

السعودية تتهمه بنكران الجميل

ما اصاب حكام السعودية مع حكام السودان يشبه ذلك الذي اخرج المارد من القمقم ولم يعد بمقدوره اعادته.

فالزعيم السوداني عمر البشير حظي بدعم سخي من السعودية عندما نفذ انقلابه العسكري عام ١٩٨٩. وكانت السعودية احدى اوائل الدول التي زارها البشير فطلب منها المساعدات. ولم تتردد في دفعها. اذ منحته مبلغ ٢.٧ مليار دولار دفعة واحدة.. كما منحته مبلغا اضافيا بأساليب «غير مشروعة»، كما قال ولي عهد السعودية.

وعندما اتضح ان البشير يقيم نظام حكم تقوده جماعة الاسلام السياسي، لم تر السعودية في ذلك غضاضة، خصوصا وانها بنفسها كانت تمول هذه الجماعات. وزعيمها حسن الترابي يعتبر قصور السعودية بيتا دافئا له.

ولكن البشير والترابي يهاجمان السعودية، حاليا علنا. ويلمحان بامكانية مضايقتها عسكريا. مما حذا بولي العهد السعودي، الامير عبد الله، ان يقول: «انهما يتنكران للأيادي البيضاء للسعودية». واضاف: ان التصريحات الاخيرة للرئيس السوداني وما سبقها من اقوال وممارسات للترابي تدل على مخطط مرسوم بني على الاختلاق والكذب وتمييع الواقع واضاف ان السعودية تربأ بنفسها عن مجاراة الوسائل التي ينتهجها النظام السوداني والذي دفعنا الى تذكير الشعب السوداني بمواقف المملكة تجاه الشعب المسلم الشقيق.

ونحن نذكر البشير بما غفل عن ذكره وخاصة اول زيارة له للمملكة في ١٩٨٩/٧/٢٩ وطلبه المساعدة والتي استجابت لها السعودية فقدمت ٢ مليار و ٧.١ مليون جنيه مساعدات وقروضا لمواجهة الظروف القاسية التي كان يمر بها السودان مساعدات غير مشروعة بلغت مليارا و ٣٤٩ مليون جنيه وبياناتها معروفة لا نود ذكرها.

اما بالنسبة لتغير موقف الدكتور حسن الترابي فاننا نذكره بتصريحاته في مجلة الحوادث والتي اكد فيها ان خادم الحرمين الشريفين قاد حملة تبرعات لاغاثة السودان وتبرع له من جيبه الخاص وقال ان السودانيين يقدرون للمملكة رعايتها للحرمين الشريفين ويشكرون الملك فهد على جهوده الموفقة في خدمة الاسلام والمسلمين.

لهذا كان الموقف المتغير لكل من الفريق البشير والدكتور حسن الترابي محل دهشة المسؤولين في المملكة والتي لا تعرف اسبابه وخلفياته والدافع اليه.

□□ سوريا

يضغطون عليها بالمياه..

الدور الذي بدا ان سوريا تتقنه في كسب اكبر كمية من اوراق اللعب، في حرب الخليج، بات مهددا اليوم بعد ان دخلت تركيا الى حلبة التنافس.

فمن المعروف ان سوريا، بزعامة حزب البعث القومي العربي، وقفت في حرب امريكية ضد دولة عربية اخرى (العراق) تسير هي الاخرى وفق مبادئ البعث القومي العربي. بهذا الدور اخذت مطلق الحرية في العمل في لبنان. وحصلت على مساعدات كبرى مالية سعودية وامريكية. كما ان علاقاتها مع ايران جعلتها جسرا ما بين طهران والغرب.

لكن يبدو ان سوريا، حسب وجهة النظر الامريكية «تمادت» في استثمار هذا الدور. فهي بالاضافة الى «الموقف المتشدد» في محادثات السلام مع اسرائيل، وقفت ضد اعتداء امريكي - بريطاني على ليبيا، واعترضت على توجيه ضربة اخرى للعراق.

ازاء ذلك، دخلت تركيا الحلبة. فوضعت نفسها تحت تصرف الولايات المتحدة في موضوعين اساسيين: اولا في العلاقة مع الجمهوريات الاسلامية فيما كان يسمى الاتحاد السوفييتي (وقد نجحت في هذه العلاقات، لدرجة ان بعض تلك الجمهوريات بدأت تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل). وثانيا في فتح المجال لامريكا ان تقصف العراق من اراضيها (الأمر الذي اعترضت عليه في بداية حرب الخليج). وزيادة على ذلك، افتعلت تركيا ازمة مع سوريا بسبب مياه الفرات. اذ اقامت سدين اضافيين تسببا في حجب كميات ضخمة من مياه الفرات عن سوريا والعراق. وقال رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، في حفل الافتتاح: «ان تركيا سيدة على مياه الانهار التي تنبع من اراضيها. وليس لسوريا او العراق اي حق فيها». واعرب عن رفضه المجدد للتفاوض مع سوريا حول الموضوع «الا اذا اوقفت دعمها لاحزاب المعارضة الارهابية في تركيا» (ويقصد حزب العمال الكردستاني في تركيا. ولكن سوريا تؤكد انها لا تقدم له الدعم. وان تركيا تتذرع بهذه الحجة الوهمية من اجل افتعال الازمة).

ويتوخى الامريكان، ان يؤدي هذا الضغط التركي الى كسر شوكة حافظ الاسد، ليعود ويقدم تنازلات جديدة للأمريكان - في لبنان وفي المفاوضات مع اسرائيل - حتى يتدخلوا عند تركيا.

□□ مصر

●● اكثر من ثلاثة ملايين مصري مصابون بالتهاب الكبد (بي.او.سي). الدكتور محمد فريد عبد الوهاب، مدير معهد الكبد في المنوفية، يقول لـ «الاهالي»، انه يعتقد ان هذا الرقم متواضع. وان العدد الحقيقي يزيد عن ذلك بكثير.

●● هناك تجمع مؤلف من ٢١ قرية، في مركزها قرية سيدي غازي، في منطقة كفر الشيخ.. مقطوعة عنها مياه الشرب منذ عشر سنوات. عدد سكان المنطقة ‎.٧‏ الفا. منذ ان انقطعت المياه، نتيجة لتلف محركات الضخ، وهم يضطرون الى نقل المياه عن بعد ٣ كيلومترات بواسطة الدواب.

●● مصانع الحديد والصلب في حلوان مشهورة بتاريخها النقابي النضالي العريق، منذ ان اقامتها حكومة جمال عبد الناصر في الستينات بدعم كامل من الاتحاد السوفييتي. في مطلع هذا الشهر اعلن عمالها، البالغ عددهم ٢٥ الفا الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم زيادة الاجور. وقد تفاوضت ادارة الشركة معهم. واتفق على زيادة اجورهم بنسبة ١٧٪.

●● في مصنع آخر للأحذية («استاندر»)، دأبت الادارة على دفع الاجور لعمالها الاربعمئة على ٣ دفعات خلال الشهر (في ٧ و ١٧ و ٢٧ من الشهر). وقد اعلن العمال الاضراب. وبذلك وضع حد لهذا الاسلوب.

«مجاهدو» ايران ضد «مجاهدي» السعودية

قتال عنيف في العاصمة الافغانية يسفر عن سقوط عشرات القتلى!

● كابول - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي ان القصف المدفعي ازداد عنفاً، امس الاحد، في مناطق غرب كابول حيث يتواجه فصيلان متنافسان من المجاهدين مما اوقع عشرين قتيلاً على الاقل وألحق اضراراً بمستشفيين للجنة الدولية للصليب الاحمر فيما واصل الحزب الاسلامي قصف العاصمة الافغانية.

فقد سقطت عشرات القذائف الصاروخية وقذائف المدفعية على المواقع التي يسيطر عليها حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران بعدما استأنف منذ امس الاول السبت معارك مفتوحة مع خصمه القديم حزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من المملكة العربية السعودية. وقد اوقع تبادل القصف يوم الجمعة اربعة وعشرين قتيلاً على الاقل.

واعلن مصدر رسمي في وزارة الدفاع ظهر امس ان الوزارة رتبت وقفا لاطلاق النار ابتداء من منتصف النهار ويبدو ان المعارك قد هدأت. لكن وفدا حكومياً لم يتمكن من التوجه الى مقر القيادة العامة لحزب الوحدة وهو المقر السابق للشرطة بسبب كثافة القصف. وذكر مصدر في حزب الوحدة ان مواقع حزبه كانت لا تزال تتعرض للقصف حتى فترة بعد الظهر. وحاول وزير الدفاع احمد شاه مسعود امس الاول السبت من دون جدوى التوصل الى وقف لاطلاق النار بين حلفائه القدامى.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها عالجت في النهار ٨٠ جريحاً يضافون الى المئة جريح الذين عولجوا منذ يوم امس الاول السبت. واسفت لتدمير قاعة التعقيم في وقت متأخر من الليل مما يحول دون اجراء العمليات وتدمير مستوصف مركزي في غرب المدينة يزود جميع مستشفياتها بالادوية بعدما اصابته قذائف امس الاحد.

كذلك تجدد قصف قوات قلب الدين حكمتيار الذي يرفض المشاركة في مجلس حكومة تحالف المجاهدين الحاكم في كابول ويطالب برحيل الميليشيا الاوزبكية القوية حليفة منافسه مسعود واستهدف خصوصاً وسط المدينة ومحيط المطار. وقد اغلق المطار منذ اسبوع بسبب القصف الذي دمر ايضاً محطة لتقوية الارسال التلفزيوني في العاصمة.

اما الميليشيا الاوزبكية التي يتهمها حكمتيار بانها حاربت الى جانب الحكومة السابقة قبل ان تنضم الى مسعود لمساعدته في الحرب ضد الجيش الحكومي اثناء حكم الرئيس السابق نجيب الله فاعلنت استعدادها للرد بطرد الحزب الاسلامي خارج العاصمة. لكن الحكومة تمسكت بموقفها بالتفاوض مع حكمتيار حتى ولو لم تؤد المفاوضات حتى الآن الى نتيجة.

وقد غادر العاصمة كابول عدد من الرسميين في الحزب الاسلامي ومنهم رئيس الوزراء عبد الصبور فريد وصرح احد المسؤولين في الحزب امس ان «اي مفاوضات من اجل وقف لاطلاق النار لم تجر لاننا لم نطلق النار». ولكن اقواله هذه يكذبها وابل القذائف المتساقطة على كابول.

واعلنت الاذاعة الافغانية، امس الاحد، ان اكثر من (٣٠) شخصاً قتلوا، يوم السبت، في معارك عنيفة بين مجموعات متنافسة للمجاهدين في كابول.

واوضح المصدر نفسه ان (٢٤) شخصاً لقوا مصرعهم في مواجهات وقعت في غرب العاصمة الافغانية بين حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران وحزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من السعودية.

وارتفعت سحابة كثيفة من الدخان الاسود فوق مستودع للوقود اصابته عشرات القذائف. كما اصابت هذه القذائف الصومعة الرئيسية للحبوب في كابول.

واندلع عشرون حريقاً في حي كارتي سنجي الذي سبق ان دمرته في الشهر الماضي معارك طاحنة بين هذين الطرفين اسفرت عن مقتل اكثر من (٧٠) شخصاً.

ويحتل حزبا الوحدة والاتحاد احياء متجاورة منذ سيطرة احزاب المجاهدين على كابول. وغالباً ما تندلع اشتباكات بينهما علماً انهما شاركا برعاية الحكومة في عملية تطهير للقطاعات التي يسيطران عليها بهدف التخلص من المقاتلين غير المنضبطين. وتوقفت العملية بسبب المعارك بين الحزبين واستؤنفت يوم الخميس.

أمس دخلت الانتفاضة شهرها الـ (٥٧):

أحد عشر شهيداً سقطوا خلال الشهر الـ (٥٦)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاحد (٩٢/٨/٩) شهرها الـ ٥٧، في ظل تصعيد ممارسات القمع الوحشية لقوات الاحتلال، التي قوبلت بمقاومة من قبل المنتفضين، الذين دفعوا ثمناً غالياً في مسيرة رفض الاحتلال والنضال اليومي لكنسه من دولة فلسطين المحتلة، تجسد في سقوط احد عشر شهيداً رووا بدمائهم ثرى فلسطين المقدس وضفروا باقة الحرية الحمراء لنيل مكان لائق تحت الشمس.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٦ كما نشرت تباعاً في «الاتحاد» استناداً الى تقارير مراسلنا في غزة، مصطفى البربار وتقارير مكتبي «الصحافة للعرب» في القدس. و«البلد للصحافة» في رام الله.

● الاربعاء (٩٢/٧/٨) استشهاد الشاب المعتقل حازم محمد عيد (٢٢ عاماً) من مخيم الامعري، خلال التحقيق معه في سجن الخليل ● الثلاثاء (٧/١٤/ ٩٢) استشهاد الشاب رامي المظلوم (١٩ عاماً) من غزة خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الاربعاء (٩٢/٧/١٥) استشهاد الشاب عماد يوسف (٢٧ عاماً) من قرية جبع - قضاء جنين - الرصاص قوات الوحدات الخاصة ● استشهاد الشاب ياسر احمد النمروطي (٢٨ عاماً) من مخيم خانيونس، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الثلاثاء (٧/٢١/ ٩٢) استشهاد الشابين محمود ابو حسن (الزرعيني) ومحمود خالد صادق قبها (٣٠ عاماً) وهما من جنين، استشهدا خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال ● الجمعة (٩٢/٧/٢٤) استشهاد الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (٥ سنوات)، استشهد اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال داخل السيارة ● الثلاثاء (٧/٢٨/ ٩٢) استشهاد الشاب نور الدين شريف العقاد (١٦ عاماً) من مدينة خانيونس ● الخميس (٩٢/٧/٣٠) استشهاد الشاب صلاح قراعين (٢٠ عاماً)، بعد ان طعن شرطياً في القدس ● السبت (٩٢/٨/١) انضمام الشاب اسامة محمد علي النجار، (٢٤ عاماً) الى قافلة شهداء الانتفاضة وهو من خانيونس ● الثلاثاء (٨/٤/ ٩٢) استشهاد الشاب مصطفى بركات (٢٣ عاما) من عنبتا في معتقل طولكرم.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٥٧):

الاضراب الشامل عمّ فلسطين المحتلة أمس تلبية لنداء (ق.و.م)

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - من مكتب «العرب للصحافة» - عمّ الاضراب الشامل يوم امس الاحد، المناطق الفلسطينية المحتلة، بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ (٥٧) وذلك تلبية لنداء «القيادة الموحدة للانتفاضة»، فيما شهدت العديد من القرى والمدن الفلسطينية المواجهات والصدامات العنيفة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، ورشق خلالها المنتفضون قوات الاحتلال بالحجارة وقذفوا العديد من دورياتها بالزجاجات الحارقة. واقاموا الحواجز والمتاريس واشعلوا الاطارات في الشوارع، واسفرت المواجهات عن اصابة شابين برصاص قوات الاحتلال بجروح وهما من الخليل ونابلس.

وشن شبان الانتفاضة هجمات قوية ضد جنود الاحتلال امس وامس الاول في قباطيا وجنين والقدس ونابلس وقلقيلية وعزون وعنبتا وعتيل ومخيم بلاطة ومخيم العين ورام الله والبيرة والخليل وبيت كاحل، اسفرت عن اعتقال العديد من الشباب واصابة شابين من نابلس - (١٦ عاماً) نقل للعلاج في مستشفى «الاتحاد» في المدينة وآخر في الخليل وهو عبد الحليم رائد الجعبة (١٧ عاماً)، ونقل الى مستشفى «دلال المغربي» في المدينة.

على صعيد آخر علم ان سوائب المستوطنين ما زالوا يقومون بتوسيع الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرية تل والذي يبلغ عرضه (١٤٠) م الامر الذي يؤدي الى اقتلاع المئات من الاشجار المثمرة وضياع عشرات الدونمات من الاراضي.

واحتجز المستوطنون جراراً زراعياً للسيد محمد ربيع من قرية ترمسعيا ومنعوه من استصلاح ارضه بحجة انها مصادرة لصالح مستوطنة «شيلو» القريبة!!

واعتدى المستوطنون على العديد من المنازل العربية الليلة قبل الماضية في القدس القديمة وحطموا زجاج العديد من نوافذ المنازل والحقوا الاضرار بأكثر من (٢٥) سيارة عربية.

في ضواحي ديروط:

اشتباك بين قوات الامن والاصوليين المتطرفين

● ديروط (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصادر مختلفة ان قائد القطاع الشمالي في قوات الشرطة في منطقة اسيوط (صعيد مصر) اللواء احمد شحاته نجا من الموت بعد وقوعه في كمين نصبته مجموعة من الاسلاميين ليلة السبت/ الاحد في ضواحي ديروط.

ويبدو ان الاسلاميين كانوا على علم مسبق بمرور اللواء شحاته في المكان وكمنوا له في حقول الذرة التي ترتفع شتلاتها في هذا الموسم واطلقوا صليات غزيرة من الرشاشات على الموكب المعزز بالمصفحات الخفيفة المرافق له في جولته التفقدية.

ورد المرافقون على النيران واستمر الاشتباك بين رجال الشرطة والاسلاميين لست ساعات حتى الفجر.

وكان رجال الشرطة ظهر امس يفتشون حقول الذرة التي نصب كمين فيها بحثا عن قتلى او جرحى محتملين في صفوف الاسلاميين.

وتعيش منطقة ديروط الواقعة على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة وعلى بعد ٦٠ كم من اسيوط اكبر منطقة في صعيد مصر عمليا حالة حصار منذ ٢٧ تموز الماضي اثر قيام مجموعة من الاسلاميين بهجوم على مبنيين عامين في المدينة اديا الى مقتل رجل شرطة واصابة آخر بجراح والى مقتل طفل برصاصة طائشة.

ويفرض نحو الفي من رجال الامن المركزي حظر تجول على المدينة التي يقطنها (٦٠) الف شخص.

وفاة اية الله الخوئي

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان جماهير محافظة النجف (على بعد ١٦٠ كم جنوب بغداد) شيعت، امس الاحد، اية الله العظمى ابو القاسم الخوئي (٩٢ عاما) الذي توفي يوم السبت في منزله في الكوفة.

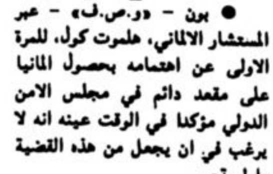
واوضحت انه «شارك في تشييع الجنازة كريم حسن رضا محافظ النجف وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمع غفير من رجال الدين والاعلام».

وذكرت ان المشيعين ادوا صلاة الجنازة على جثمان اية الله الخوئي ثم دفن في مقبرة جامع الخضراء بالقرب من مرقد الامام علي بن ابي طالب.

واضافت الوكالة ان مسؤولي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية سيتقبلون التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من أمس في جامع الخضراء.

وقد اعلنت وسائل الاعلام العراقية ان اية الله الخوئي توفي متأثرا بمرض عضال. وكانت قد اجريت له جراحة في القلب في احد مستشفيات بغداد في نهاية تموز الماضي.

المانيا تطمح في مقعد دائم في مجلس الامن!



● بون - «و.ص.ف» - عبر المستشار الالماني، هلموت كول، للمرة الاولى عن اهتمامه بحصول المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي مؤكدا في الوقت عينه انه لا يرغب في ان يجعل من هذه القضية «اولوية».

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الالمانية «زي.دي.اف»، امس الاحد، قال كول «سنرتكب خطأ كبيرا اذا جعلنا هذا الامر الان الموضوع رقم واحد نظرا للوضع النفسي لالمانيا في اوروبا وفي العالم بعد الوحدة الالمانية».

ولفت كول الى ان المانيا لن ترفض مقعدا دائما في الامم المتحدة في اطار اعادة تنظيم للهيئة الدولية التي يطالب بها البعض وخصوصا اليابان.

وكان كول اكد في مطلع العام الماضي «اشعر باننا ممثلون في شكل جيد جدا في مجلس الامن عن طريق اصدقائنا ولا اجد اي مبرر للتغيير».

اولمبيـــادة برشلـــونة!

حصاد اليوم الاخير (الاحد)

● كرة طائرة للرجال ●

* ذهبية – (البرازيل).
* فضية – (هولندا).
* برونزية – (الولايات المتحدة).

● فروسية – قفز الحواجز للفردي ●

* ذهبية – لودغر بيرباوم (المانيا).
* فضية – بيت رايماكرز (هولندا).
* برونزية – نورمان ديللو جوي (الولايات المتحدة).

● ملاكمة – ثلاث ذهبيات لكوبا ●

* وزن الذبابة (٥١ كغم) *

* ذهبية – شول سو شوي (كوريا الدمقراطية).
* فضية – راول غونزاليس (كوبا).
* برونزية – ايستفان كوفاتش (المجر)
وتيم اوستن (الولايات المتحدة).

* وزن الريشة (٥٧ كغم) *

* ذهبية – انرياس تيوز (المانيا).
* فضية – فاوستينو لوبيز (اسبانيا).
* برونزية – حسين سلطاني (الجزائر)
ورامازي باليانى (الدول المستقلة).

* وزن فوق الخفيف (٥ . ٦٣ كغم) *

* ذهبية – هكتور فنسنت (كوبا).
* فضية – مارك لودوك (كندا).
* برونزية – بيري كيال (فنلندا)
وليونارد دوروفتي (رومانيا).

* فوق المتوسط (٧١ كغم) *

* ذهبية – خوان ليموس (كوبا).
* فضية – اورهان ديليباس (هولندا).
* برونزية – روبن ريد (بريطانيا)
وجيورجي ميتشاي (المجر).

* وزن خفيف الثقيل (٨١ كغم) *

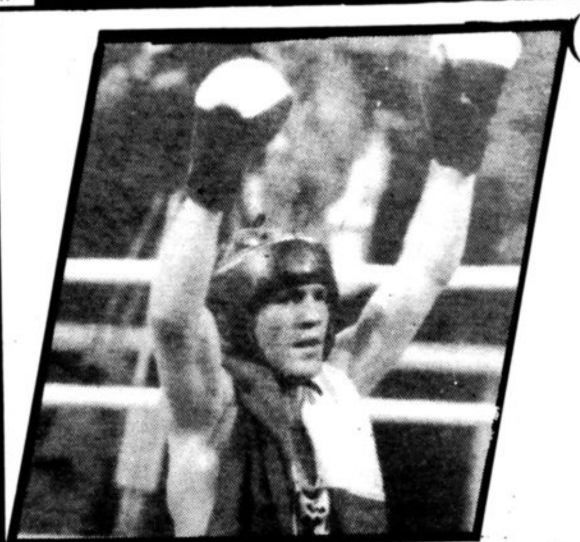
* ذهبية – تورستن ماي (المانيا).
* فضية – روستيسلاف زاوليتشينيي (الدول المستقلة).
* برونزية – زولتان بيريش (المجر)
وفويتشيك بارتينك (بولندا).

* وزن فوق الثقيل (اكثر من ٩١ كغم) *

* ذهبية – روبرتو بالادو منديز (كوبا).
* فضية – ريتشارد ايغبنيغو (نيجيريا).
* برونزية – براين نيلسن (الدانمارك)
وسفيلن الدينوف روسينوف (بلغاريا).

● الماراتون للرجال ●

* ذهبية – هوانغ يونغ شو (كوريا الجنوبية)
* فضية – كويشي موريشيتا (اليابان)
* برونزية – ستيفان فريغانغ (المانيا)





● الذهب للملاكمين الكوبيين ●

القائمة النهائية للميداليات في اولمبيادة برشلونة – ٩٢

● برشلونة – «و.ص.ف.» – فيما يلي القائمة النهائية لتوزيع الميداليات (٨١٥ ميدالية) في ختام مسابقات دورة برشلونة الاولمبية – ٩٢.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٤٥	٣٨	٢٩	١١٢
الولايات المتحدة	٣٧	٣٤	٣٧	١.٨
المانيا	٣٣	٢١	٢٨	٨٢
الصين	١٦	٢٢	١٦	٥٤
كوبا	١٤	٦	١١	٣١
اسبانيا	١٣	٧	٢	٢٢
كوريا الجنوبية	١٢	٥	١٢	٢٩
المجر	١١	١٢	٧	٣.
فرنسا	٨	٥	١٦	٢٩
استراليا	٧	٩	١١	٢٧
ايطاليا	٦	٥	٨	١٩
كندا	٦	٥	٧	١٨
بريطانيا	٥	٣	١٢	٢.
رومانيا	٤	٦	٨	١٨
تشيكوسلوفاكيا	٤	٢	١	٧
كوريا الشمالية	٤	.	٥	٩
اليابان	٣	٨	١١	٢٢
بلغاريا	٣	٧	٦	١٦
بولندا	٣	٦	١.	١٩
هولندا	٢	٦	٧	١٥
كينيا	٢	٤	٢	٨
النرويج	٢	٤	١	٧
تركيا	٢	٢	٢	٦
اندونيسيا	٢	٢	١	٥
البرازيل	٢	١	.	٣
اليونان	٢	.	.	٢
السويد	١	٧	٤	١٢
نيوزيلندا	١	٤	٥	١.
فنلندا	١	٢	٢	٥
الدنمارك	١	١	٤	٦
المغرب	١	١	١	٣
ايرلندا	١	١	.	٢
اثيوبيا	١	.	٢	٣
استونيا	١	.	١	٢
ليتوانيا	١	.	١	٢
الجزائر	١	.	١	٢
سويسرا	١	.	.	١
جامايكا	.	٣	١	٤
نيجيريا	.	٣	١	٤
لاتفيا	.	٢	١	٣
جنوب افريقيا	.	٢	.	٢
النمسا	.	٢	.	٢
ناميبيا	.	٢	.	٢
بلجيكا	.	١	٢	٣
كرواتيا	.	١	٢	٣
ايران	.	١	٢	٣
الصرب ومنتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
اسرائيل	.	١	١	٢
المكسيك	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
تايوان	.	١	.	١
منغوليا	.	.	٢	٢
سلوفينيا	.	.	٢	٢
الارجنتين	.	.	١	١
باهاماس	.	.	١	١
كولومبيا	.	.	١	١
غانا	.	.	١	١
ماليزيا	.	.	١	١
باكستان	.	.	١	١
الفيليبين	.	.	١	١
بورتوريكو	.	.	١	١
قطر	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١
تايلاند	.	.	١	١

كأس العالم ٢ . . ٢ قد تنظمها الصين

● برشلونة – صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر، في برشلونة بان الصين في وضع جيد لتنظيم كأس العالم ٢ . . ٢ اذا لم يعهد اليها بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام . . . ٢.

وسبق للاتحاد الدولي ان اشار الى كأس العالم ٢ . . ٢ قد تقام في آسيا وتحديدا في اليابان مع العلم ان مسابقتي ٩٤ و٩٨ ستقامان في الولايات المتحدة وفرنسا.

وقال بلاتر «ستكافح الصين لاستضافة كأس العالم ٢ . . ٢ في حال اخفاقها في استضافة الدورة الاولمبية». واضاف ان ماليزيا قد تترشح ايضا.

● امس الاول السبت ●

كرة قدم: اسبانيا اقتنصت الذهبية في الدقيقة الاخيرة

● برشلونة – انقذ كيكو نارفاييز (مهاجم فريق قادش) منتخب اسبانيا المضيف من شر تمديد الوقت وربما ركلات الترجيح ايضا فاراح اعصاب (٩٥) الف متفرج غصت بهم «اخيرا» مدرجات ملعب نو كامب الخاص بنادي برشلونة عندما سجل هدف الفوز في مرمى بولندا في الدقيقة التسعين الاخيرة من المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم الاولمبية التي انتهت (٣:٢) لاسبانيا.

وتلاحقت الموجات الهجومية الاسبانية بقيادة ستة من لاعبي ريال مدريد وبرشلونة على مدى الشوط الاول ونصب الدفاع مصيدة التسلل لمهاجمي بولندا. ولكن لم ينجح الهجوم في الشوط الاول ولم ينجح الدفاع ايضا. ففي الدقيقة (٤٤) افلت فويتشيك كوفالتشيك (٢٠ عاما) مهاجم نادي ليجيا من المصيدة وسجل الهدف البولندي الاول في مرمى الحارس انطونيو خيمينيز، الصهر الجديد للهولندي الطائر يوهان كرويف مدرب برشلونة.

واهدر اندريه ياسكوفياك في مطلع الشوط الثاني فرصتين كانتا كفيلتين بالقضاء على طموحات الاسبان نهائيا على مرأى ملكهم خوان كارلوس الذي حضر في الدقيقة ٦٠ وكان كأي هاوٍ للرياضة خلال الدورة الاولمبية حيث دأب على الانتقال من ملعب الى آخر ليشد من ازر شبيبته. وهكذا صد القائم كرة ياسكوفياك (هداف الدورة بسبعة اهداف) الاولى وخيمينيز كرته الثانية.

وفي الدقيقة ٦٥ سجل ابيلاردو هدف التعادل اثر ركلة حرة.

ثم خطف كيكو نارفاييز الكرة من توماش فالدوش وسجل الهدف الاسباني الثاني في الدقيقة ٧٢ وتعادلت بولندا بواسطة ريتشارد ستانيك في الدقيقة ٧٥ من دون ان تنفع اعتراضات الاسبان على الهدف الذي جاء بحسب اقوالهم من تسلل.

وعندما هم الحكم الكولومبي خوسيه توريس باعلان نهاية الوقت الاصلي استغل كيكو نارفاييز كرة مرتدة من الحارس البولندي الكسندر كلاك فسجل هدف الفوز الغالي.

● كرة سلة للرجال ●

* ذهبية – (الولايات المتحدة)
* فضية – (كرواتيا)
* برونزية – (ليتوانيا)

● رقم عالمي جديد في تتابع ٤ مرات . . ٤ م للرجال ●

● برشلونة – حطم رباعي الولايات المتحدة المؤلف من اندرو فالمون وكوينسي واتس ومايكل جونسون وستيف لويس رقما عالميا في تتابع ٤ مرات . . ٤ م عمره ٢٤ عاما (الاقدم في سجلات العاب القوى) وسجلوا رقما جديدا مقداره ٧٤ . ٥٥ . ٢ د.

وكان الاميركيون فنس ماتيوز ورونالد فريمان ولاري جيمس ولي ايفانز سجلوا ١٦ . ٥٦ . ٢ د في ٢٠ ايلول عام ١٩٦٨ في اولمبيادة مكسيكو ثم عادل مواطنوهم داني ايفريت وكارل لويس وكيفن روبنزاين ورينولدز الرقم في اول تشرين الاول عام ١٩٨٨ في دورة سيئول الاولمبية الى ان تحطم في برشلونة.

* ذهبية – (الولايات المتحدة) ٧٤ . ٥٥ . ٢ د
* فضية – (كوبا) ٥١ . ٥٩ . ٢ د
* برونزية – (بريطانيا) ٧٣ . ٥٩ . ٢ د

● تتابع ٤ مرات . . ٤ م للسيدات ●

* ذهبية – (الدول المستقلة) ٢٠ . ٢ . ٣ د
* فضية – (الولايات المتحدة) ٩٢ . ٢ . ٣ د
* برونزية – (بريطانيا) ٢٣ . ٢٤ . ٣ د

● الوثب العالي للسيدات ●

* ذهبية – هايكه هنكل (المانيا) ٢ . . ٢ م
* فضية – غالينا استافي (رومانيا) . . . ٢ م
* برونزية – جوانيت كينتيرو (كوبا) ١.٩٧ م

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٠ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

عاملو «صندوق المرضى» يهددون باعلان الاضراب الشامل

* قيادة الهستدروت تقترح عملية فصل جماعي وتقليص حاد في الاجور، في اطار خطة «الاشفاء» *



● السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يناقش خطة «اشفاء» صندوق المرضى، مع وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الاحد، بشدة تصرفات وزير الصحة، حاييم رامون، بشأن تسوية مشكلة «صندوق المرضى» المالية.

وقال هبرفيلد ان وزير الصحة، خلال المفاوضات مع قيادة الهستدروت حول ازمة «صندوق المرضى» اكد على ضرورة ايجاد تسوية بينما كان حديثه، خلال جلسات الحكومة، مغايرا.

هذا وتأجلت، امس، جلسة المفاوضات بين الحكومة والهستدروت.

وهدد مستخدمو «صندوق المرضى»، امس، باتخاذ اجراءات كفاحية بما فيها اعلان الاضراب الشامل في مختلف العيادات والمؤسسات والمستشفيات التابعة لصندوق المرضى في حال تنفيذ عملية الفصل الجماعية او تقليص اجور العاملين.

وانتقد رئيس لجنة عمال «صندوق المرضى»، حاييم برانس، موقف ادارة «صندوق المرضى» من النوايا المبيتة ضد العاملين في مؤسساتها. وحذر من مغبة تنفيذ هذه الخطوات حتى وان جاءت هذه الاجراءات من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقال برانس: يعمل في مؤسسات «صندوق المرضى ٢٥ الف عامل في عدة مجالات بالاضافة الى ٥٢٠٠ طبيب، الا ان احدا من المفاوضين بشأن «الاشفاء» لم يأل جهدا للاتصال بممثلي العاملين في مؤسسات «صندوق المرضى» للتفاوض معهم. واضاف انه فور اجراء مثل هذا المفاوضات سنطالب بعلاوة اجور بنسبة ١٧٪.

وجاءت خطوة نقابة عمال «صندوق المرضى» اثر تسرب معلومات حول خطة الاشفاء التي عرضتها قيادة الهستدروت التي تشتمل على فصل ٥٪ من العاملين وتقليص حاد في الاجورا

تعيين مستشار عربي في وزارة الاسكان

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – علم مساء امس الاحد، من مصادر موثوقة من وزارة الاسكان ان الوزير بنيامين بن اليعزر قرر تعيين مستشاراً له للشؤون العربية السيد جمال ملحم من قرية عرعرة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ملحم اكد الاخير انه سيباشر عمله خلال الايام القريبة وسيكون مستشاراً للوزير بن اليعزر كذلك لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي.

وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين يعزي بوفاة الشهيد مصطفى بركات

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح حاج يحيى – قام يوم السبت وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى دار بلدية عنبتا (قضاء طولكرم) وذلك لتقديم العزاء بوفاة الشهيد مصطفى محمود بركات (٢٣) من عنبتا الذي استشهد في معتقل طولكرم في ٩٢/٨/٤ أثناء التحقيق معه، حيث زار منزل الشهيد وعبر عن تضامنه بعد ان قدم التعازي بصحبة رئيس البلدية طاهر حجاز، واستمع من ذويه حول ظروف استشهاده.

وضم الوفد كلا من د. احمد عراقي، د. زهير الطيبي، د. متير ليرون، الصحفي صلاح الحاج يحيى، ورافق الوفد المحامي فتحي شبيطة وعاملة حقوق الانسان يهوديت هارئيل.

واستمع الوفد من رئيس البلدية الى شرح مفصل عن اوضاع المواطنين في ظل ممارسات الاحتلال القمعية.

وروى والد الشهيد محمود بركات عن ظروف استشهاد ابنه وعن مأساة العائلة بفقدان ابنها الوحيد الذي كان سيزف يوم السبت الاخير.

هذا وستتوجه رابطة الاطباء الى كل من وزير «الامن» ورئيس الحكومة ووزير الشرطة والعدل والسلطات المختصة للتحقيق في ظروف استشهاد الشاب مصطفى.

في حادث طرق مروع:

مصرع شاب من كفرقرع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب العامل زاهر عبد القادر كناعنة (٢٦ عاما) من قرية كفرقرع حتفه اثر حادث طرق مروع وقع بالقرب من الخضيرة.

ففي حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الاحد، بينما كان الشاب الفقيد مسافرا بسيارته من نوع «اودي» على مفرق البحر – اورنيم بالقرب من بلدة برديس حنة لم يمتثل الى اشارة المرور (قف)، كما جاء في بيان شرطة الجليل، مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارة «ميني باص» كانت قادمة من الجهة اليسرى فانقلبت الاخيرة واصطدمت بسيارة ثالثة من نوع «فيات – ١٢٧».

ونتيجة الحادث الاليم توفي الشاب زاهر على الفور واصيب سائق سيارة الـ «فيات – ١٢٧» بجراح خطيرة فيما اصيب راكبان من الـ «ميني باص» بجراح خفيفة، نقل جميعهم لتلقي العلاج في مستشفى «هليل يافه».

ويذكر ان الشاب الفقيد متزوج واب لطفل عمره سنة وهو يعمل دهانا.

احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم

اضراب مستخدمي وعمال مجلس كفرمندا المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مستخدمو وعمال مجلس كفرمندا المحلي، امس الاحد، اضرابا لعدم تلقيهم رواتب عن شهري حزيران وتموز الماضيين، وذلك بسبب الوضع المالي الخطير الذي يعانيه المجلس، اذ تبلغ ديونه (٥) ملايين شيكل.

وقال رئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، ان هناك سبعة مجالس محلية عربية تعاني ازمة مالية خانقة بالاضافة الى كفرمندا. وان وزارة الداخلية لم تحرر حتى الان ميزانيات التأمين للسلطات المحلية العربية.

بدون أي مبرر..

اسرائيل تواصل اعتقال سبعة لبنانيين!!

* في ظروف مزرية ومعاملة قاسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد نور العقبي برسالة مشفوعة بالقسم، الى رؤساء لجان القانون والخارجية والامن والداخلية البرلمانية، ضمنها شرحاً على ضوء لقائه عدداً من المعتقلين اللبنانيين الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية، بعد ان انتهت فترات الحكم التي اصدرتها محكمة عسكرية ضدهم ولا يزالون في السجون بدون اي مبرر.

وقال السيد العقبي انه التقى المعتقلين علي عامر من ميس الجبل ويوسف سرور من عيتا الشعب، وشرحا له عن الظروف المزرية والمعاملة القاسية من قبل السجانين وسلطات السجن.

وقال في رسالته: لقد انهى المعتقل يوسف سرور فترة محكوميته في سنة (١٩٩٠) الا انه لا يزال يقبع في السجن بدون اي مبرر!!

وقال: لقد كسرت رجل سرور اليمنى قبل عدة اشهر وهو بحاجة للعلاج اللازم والفوري. الا انه لم يتلق العلاج كما يجب، وان المعتقلين السبعة تخصص لهم قطعة صابون واحدة للاسبوع.

وطالب المعتقلون، من خلال العقبي، الهيئات المسؤولة بالعمل على اطلاق سراحهم واربعة غيرهم في سجن بئر السبع وهم: حسن حجازي وكمال رزق وحسين دكدوك وغسان الديراني.

وقال السيد العقبي انه في حالة عدم تلقي اي رد من رؤساء اللجان البرلمانية الثلاث سيتوجه برسالة الى هيئة الامم. وانه بعث برسالة الى منظمة «امنستي» في بريطانيا حول الموضوع.

ادارة «سولتام» تبتز العمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول ادارة مصانع «سولتام» في يوكنعام ابتزاز العمال من خلال التهديد باغلاق المصنع او تعيين حارس قضائي في حال رفض لجنة العمال فيه الرضوخ لمطلب الادارة الداعي الى فصل (٧٤) عاملا.

واعرب العمال ومجلس عمال يوكنعام عن احتجاجهم المرير ازاء ابتزازات ادارة المصانع التي من شأنها ان تؤدي الى تفشي البطالة اكثر واكثر بين سكان البلدة.

في رسالة الى وزيرة المعارف:

محاميد يحتج على اغلاق مدرسة أم القطف الابتدائية!

* ومطالبة وزير الاسكان بمنع اغلاق الشارع المؤدي الى حي «البيار» *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طير النائب الجبهوي هاشم محاميد، أمس الاحد، برقية الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني، احتج فيها على نية السلطات اغلاق المدرسة الابتدائية في قرية أم القطف التي يتعلم فيها (١٠٦) طلاب.

وطالب محاميد الوزيرة العمل وبذل الجهود لعدم اغلاق المدرسة ولمنع جر التعليم العربي في البلاد الى الوراء.

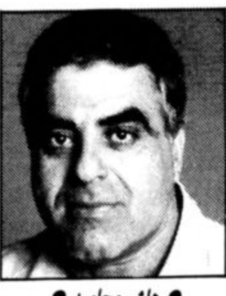
وتساءل: هل هذه هي هدية الوزارة للطلاب بمناسبة العام الدراسي المقبل؟وبعث محاميد، برسالة مستعجلة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها التدخل لمنع اغلاق الشارع الوحيد المؤدي الى «حي البيار» في أم الفحم.

ونوه محاميد في رسالته الى ان اغلاق الشارع من شأنه توجيه ضربة قاسية للاهالي لانه الوحيد الذي يمكنهم الخروج والدخول من والى الحي والى اراضيهم.

وطالبه بالاستجابة لطلب الاهالي الالتقاء معه وسماع قضيتهم عن كثب.



● هاشم محاميد ●



● بن اليعيزر ●